

مجموعة نقشجم العلميّة
إصدراة رقم (١٤)

النفحات المدنية

في المدائـح المصطفوية

تأليف

شيخ الطريقة الختمية العارف بالله تعالى
السيد محمد عثمان الميرغني

ويليه

ملحقات القصائد المدنية

للسيد محمد سرالختم الميرغني
(حفيد المؤلف)



النفحات المدنية

في المدائح المصطفوية

تأليف

شيخ الطريقة الختمية العارف بالله تعالى

السيد محمد عثمان الميرغني

ويليه

ملحقات القصائد المدنية

للسيد محمد سرالختم الميرغني

(حفيد المؤلف)

ربيع الأول ١٤٤٠هـ - نوفمبر ٢٠١٨م

يمكنكم مراسلتنا، عبر البريد الإلكتروني: ngshjm@yahoo.com

أو عبر صفحة مجموعة نقشجم العلمية، على الفيسبوك: facebook.com/ngshjm

بسم الله الرحمن الرحيم

وَبِهِ الإِعَانَة بَدءاً وَخَتْماً وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ذَاتَاً وَوَصْفَاً وَاسْمَاً

(الحَمْدُ للهِ) الَّذِي جَعَلَ رَاحَةَ القُلُوبِ بِمَدْحِ الحَبِيبِ المَحْبُوبِ، وَمَنَحَ المَادِحِينَ لَهُ بِكُلِّ المَطْلُوبِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، شَهَادَةً أَدَّخِرُهَا لِيَوْمِ الزِّحَامِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدَاً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، المُظَلَّلُ بِالغَمَامِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى القَائِلِ: (مَنْ مَدَحَنِي وَلَوْ بِبَيْتٍ مِنَ الشِّعْرِ؛ كُنْتُ لَهُ شَفِيعَاً يَوْمَ القِيَامَةِ)، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّم، مَا ارْتَفَعَتْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ المَجَالِسُ فِي الجَنَّةِ دَارِ الكَرَامَةِ.

(وَبَعْدُ)، فَيَقُولُ رِقُّ صَاحِبِ هَذَا الرَّمْزِ الأَنْفَسِ، مُحَمَّدُ عُثْمَانُ المِيرْغَنِيُّ المَكِيُّ، مَنَحَهُ اللهُ مِنْ سِرِّهِ الأَقْدَسِ، هَذِهِ مَدَائِحُ نَبَوِيَّةٌ، جَعَلْتُهَا بِشَيْلَاتِهَا بَهِيَّةٌ، تُنْشَدُ فِي المَجَامِعِ وَالدَّوَاوِينِ، وَيُسْتَأْنَسُ بِهَا فِي المَحَاضِرِ، مَشْياً وَجُلُوسَاً وَوَاقِفِينَ، بَدَأْتُهَا فِي الرَّوْضَةِ بَعْدَ إِدْخَالِهَا وَرَقَاً فِي الحُجْرَةِ، مُسْتَمِدَّاً مِنَ المَحْبُوبِ وَالزَّهْرَاءِ وَضَجِيعَيْهِ، وَمَنْ لَهُ نَصراً، أَرَدْتُ بِذَلِكَ تَحْلِيَةَ المَجَامِعِ وَالمَحَاضِرِ، وَالدُّخُولَ فِي الحَدِيثِ المُتقَدِمِ، يَوْمَ تُنْصَبُ المَنَابِرُ، وَسَمَّيْتُهَا: (النَّفَحَاتِ المَدَنِيَّةَ فِي المَدَائِحِ المُصْطَفَوِيَّة)، فَأَقُولُ، وَبِالمُصْطَفَى أَصُولُ:

صَلَاةُ اللهِ تَغْشَى المُسْتَطِيعِ ... بَعدِّ كَمَالِهِ النُّورِ السَّطِيعِ
رَبِيعٌ فِي رَبِيعٍ فِي رَبِيعٍ ... بِمِيلَادِ العَلِيِّ القَدْرِ الرَّفِيعِ
بَدَا مَخْتُومَ مَخْتُونَاً كَمَا جَاء ... مُشِيراً بِالشَّهَادَةِ لِلبَدِيعِ
تَلَقَّتْهُ مِنَ الحُورِ الحِسَانِ ... حِسَانٌ زَيَّنَتْ أَمْرُ السَّمِيعِ
جِنَانَ الخُلْدِ وَابْتَهَجَتْ كِيَانٌ ... بِهِ الأَمْلَاكُ طَافَتْ فِي سَرِيعِ
لِمُلْكٍ ثُمَّ مَلَكُوتٍ وَخَاضَتْ ... بِهِ الأَبْحَارَ شَرْفُو بِالمُطِيعِ
وَشُرَّافٌ لِإِيوَانٍ لِكِسْرَى ... سَقَطْ وَالنَّارُ خَمَدَتْ لِلجَمِيعِ
وَأَصْنَامٌ سَرَى التَّنْكِيسُ فِيهَا ... وَكَمْ فِي لَيْلِ مَوْلِدِهِ السَّطِيعِ
تَبَدَّتْ مُعْجِزَاتٌ لَيْسَ تُحْصَى ... وَبِالمِيلَادِ تَمَّ لَنَا النَّفِيعِ
وَصَلَّى اللهُ رَبِّي مَا تَغَنَّى ... حَمَامُ الأَيْكِ يَصْرُخُ بِالرَّجِيعِ
عَلَى المَحْبُوبِ طَهَ ثُمَّ سَلَّمْ ... مَدَى مَا المِرْغَنِي زَارَ البَقِيعِ

وقال رضي الله عنه

صَلِّ يَا فَالِقَ النَّوَى ... عَلَى النَّبِيِّ طَيِّبِ الجَوَى
صَارَ قَلْبِي بِلَا كَلَامْ ... بَيْتَ حُبٍّ مُلِي هَوَى
كَيْفَ أَعْمَلْ مَعَ الحَبِيبِ ... صَادَ عَقْلِي لَهُ جَوَى

ثُــمَّ كَــتَّرَلِي الجَفَـــا   مَا أَقْدَرُ العَجْزَ ذَا الجَوَى
إِنْ يَجُـــدْ لِي بِوَصْـــلَةٍ   مِـنْ لَمَـاهُ يُـرَى الـرِّوَى
أَنَـــا حِـــبٌّ وَإِنْ أَبَى   طَــاشَ عَقْــلِي وَلَا دَوَى
غَــيْرَ قُــرْبِي لِحَيِّــهِ   فَعَلَيْــهِ مَــدَى النَّــوَى
صَــلَوَاتٌ مَـعَ السَّـلَامْ   مَــا عُثَيْمَــانُ اكْتَــوَى
بِصُـــدُودٍ وَاتِّصَـــالْ   بِحَبِيـــبٍ أَوِ ارْتَـــوَى

وقال رضي الله عنه

كَرَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْـكَ يَـا نَـبِيِّ   يَــا مُزِيــلَ الغَــمِّ وَالكُــرَبِي
كُلُّ هَـــمٍّ أَنْـــتَ تُفْرِجُـــهُ   إِنْ وَفَــا لِلْعُجْــمِ وَالعَــرَبِي
وَإِذَا مَــا الخَطْــبُ أَمَّ لَنَــا   زِحْتَــهُ أَيْضَــاً كَـذَا النُّكَــبِي
فَأَغِـثْ يَـا خَـيْرَ غَـوْثٍ بَـدَا   وَاجْلُ كَرْبَـاً عَـمَّ مِـنْ حُقَـبِي
وَأَرِحْنَـا مِــنْ عَنَــاء سَــيِّدِي   مَنْ عَنَاء الدُّنْيَا وَالأُخْرَى يَا نَـبِي
وَاجْعَلِ الأَوْقَـاتَ جَمْعَـاً صَـفَا   صُحْبَةَ الأَهْـلِ وَصَـحْبَاً حِـبِي
وَبِأُخْرَانَـــا أَنِـــلْ رَاحَـــةً   بِزِحَــامٍ لَا عَنَــاءُ نَصَـــبِي
وَأَنْجِنَـا مِـنْ هَوْلِهَـا سَــنَدِي   وَإِلَى الجَنَّــاتِ سُــقْ طَلَـــبِي

وَمَقَامــاً بِــالجِوَارِ أَنِــلْ لَــكَ يَــا طَــهَ وَذَا مَطْلَــبِي

وَصَــلَاةُ اللهِ تَغْشَــاكَ مَــعْ آلِكَ الصَّحْبِ مَدَى مَـا صَـبِي

هَامَ فِيكُمْ وَأَنْشَـدَ المِـرْغَنِي كَرَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْـكَ يَـا نَـبِي

وقال رضي الله عنه

صَلُّوا عَلَى مَظْهَرِ الإِحْسَانِ صَــلَّى عَلَيْــهِ العَــلِيُّ رِبِّي

مَا سَارَتِ الرَّكْبُ يَا إِخْوَانْ لِلمُصْطَفَى الطَّاهِرِ القَلْبِ

بِــاللهِ يَــا زَائِــرَ المُخْتَــارِ بَلِّغْ سَلَامَ الشَّجِي الصَّبِّ

الــوَالِهِ القَلْــبِ وَالحَــيْرَان بِجِــيرَةِ الحُــبِّ وَالقُــرْبِ

وَقُــلْ لَهُ صَــفْوَةَ العَــدْنَانِ مَــتَى يَجِــدْ هَــائِمُ اللُّــبِّ

وَقُوفَــهُ عِنْــدَ حُجْــرَتِكُمْ دُخُــولَهُ رَوْضَــةَ الطِّــبِّ

مَتَى يَــرَى المُغْــرَمُ الوَلْهَـانْ سَــلْعاً وَأُحْــداً بِــلَا رِكَــرْبِ

مَتَى يرَى السَّاهِرُ الوَسْنَانْ لَقُبَّــةِ المُصْــطَفَى حِــبِّي

يُمَــرِّغُ الخَــدَّ وَالأَذْقَــانْ بِسَــاحَةِ أَعْتَــابِ مَــنْ نُــبِّي

يُعَــانِقُ البَــابَ وَالسِّــتْرَانْ شُــبَّاكَهُ الطَّيِّــبَ الــتُّرْبِي

وَيَنْشِــقُ النَّــدَّ يَــا إِخْــوَانْ مِنْ حُجْرَةٍ أَسْكَرَتْ قَلْــبِي

وَيَغْنَمُ الفَوْزَ وَالرِّضْوَانْ   بِوَقْفَةٍ تُذْهِبُ الغُلْبِي
وَيَحْصُلُ القَصْدُ يَا رَحْمَنْ   بَلِّغْ لِآمَالِ ذَا الصَّبِّ
وَتَمِّمِ الأَمْرَ بِالإِحْسَانْ   جِوَارَهُ فِي جِنَانِ رَبِّي
عَلَيْهِ صَلَّى العَلِي الدَّيَّانْ   وَآلِهِ السَّادَةِ الصُّحْبِي
مَا المِيرْغَنِي هَامَ بِالعَدْنَانِ   خَيْرِ الوَرَى العُجْم وَالعُرْبِ

وقال رضي الله عنه

صَلِّ عَلَى المُخْتَارِ نُورِ الظَّلَامْ   رَبَّ الأَنَامْ
مَا غَرَّدَتْ فَوْقَ الغُصُونِ الحَمَامْ   وَالصَّبُّ هَامْ
بِاللهِ يَا حُجَّاجَ بَيْتٍ حَرَامْ   إِقْرُوا السَّلَامْ
لِلكَعْبَةِ الغَرَّاء مَعَ الاِلْتِزَامْ   فِي المُلْتَزَمْ
وَعِنْدَ مَا تَرَوْا لِبَابِ السَّلَامْ   قُولُوا سَلَامْ
عَلَيْكَ يَا بَيْتاً مُلِي بِالكِرَامْ   وَالنُّورُ تَامْ
وَبَعْدَهُ قَبِّلُوا مَعَ الزِّحَامْ   حَجَرَ النِّظَامْ
طُوفُوا بِسِتِّ الحُسْنِ ذَاتِ اللِّثَامْ   سَبْعاً تَمَامْ
وَبَعْدُ صَلُّوا بِخَلْفِ المَقَامْ   تُعْطُوا المَرَامْ

وَزَمْزِمُـوا فُـؤَادَكُمْ يَـا كِـرَامْ ... هَـنِي المُـدَامْ
أَلَا وَفِي الحِجْرِ هِيمُـوا بِـلَا كَلَامْ ... بَيْـــتُ وَعَامْ
وَبَعْـدُ فَأَسْـعَى أَيَـا هُمَـامْ ... قَبْـلَ الظَّـلَامْ
تَـأْتُوا لِعَرَفَـاتٍ أَلَا يَـا عِظَـامْ ... صِـلُوا السَّـلَامْ
وَالفَـوْزُ يُجْـلَى بِهَـذَا المَقَـامْ ... نِعْـمَ المَقَـامْ
وَمِنْـهُ جَمْـعُ مِـنًى وَالفَـوْزُ عَامْ ... عَلَى الأَنَـــامْ
وَوَدِّعُـوا لِلبَيْـتِ أَهْـلَ الفِخَـامْ ... عَسَـى المَـرَامْ
وَبَعْـدَ ذَا زُورُوا النَّـبِي الإِمَـامْ ... وَالقَصْـدُ تَـامْ
عَلَيْـهِ صَـلَّى العَـلِي العَـلَّامْ ... مَا الخَتْمُ هَـامَ

وقال رضي الله عنه

صَـلَاةُ اللهِ مَـا لَاحَـتْ كَرَامَـهْ ... عَلَى طـهَ المُشَـفَّعِ فِي القِيَامَـهْ
حَبِيبَ القَلْبِ مَنْ حَرَّكْ خُزَامَهْ ... سَـبَا لُـبِّي وَصَـيَّرَهُ مَرَامَـهْ
وَمَحْبُـوبُ الفُـؤَادِ مَـرَامَ رُوحِي ... شَـجَا سِرِّي وَأَسْـكَنَهُ غَرَامَـهْ
سَمِيرُ اللَّوْنِ قَـدْ أَضْـنَى لِعَقْلِي ... وَأَبْقَـاهُ عَلَى حَـالِ اسْـتِهَامَهْ
صَـفِيٌّ وَجْهُـهُ كَالبَـدْرِ وَاضْـوَا ... نَـقِيٌّ طُـولُهُ يُـزْرِي البَشَـامَهْ

أَسِيلُ الخَدِّ فِي عَيْنِيْهِ كُحْلٌ لَهُ أَنْفٌ كَسَيْفٍ يَا سَلَامَهْ
طَوِيلُ العُنْقِ فَاقَ عَلَى الغَزَالَهْ شَرِيفُ الأَصْلِ طهَ ذُو العَلَامَهْ
لَهُ رُوحِي الفِدَاء فَعَسَى يُوَاصِلْ يُرِحْنِي مِنْ غُمُومٍ مَعْ ظُلَامَهْ
يُدِيمُ السَّقْي لِي وَالصَّحْبِ جَمْعاً يَقُلْ يَا مِرْغَنِي هَذِي المُدَامَهْ
تَوَلَّاهَا وَاشْرَبْ يَا مُحَمَّدْ أَيَا عُثْمَانُ لَا تَخْشَى مَلَامَهْ
عَلَيْهِ اللهُ صَلَّ مَا تَوَلَّى عَلَى قَلْبِي وَآلِهِ ذِي الكَرَامَهْ

وقال رضي الله عنه

صَلَاةُ اللهِ رَبِّي عَلَى عَيْنِ الجَمَالِ
مُحَمَّدُ مَنْ تَحَلَّى بِأَوْصَافِ الكَمَالِ
حَبِيبِي يَا مُعَظَّمْ وَيَا نُورَ المَجَالِ
تَجَمَّلْ يَا مُكَمَّلْ وَيَا رُوحَ الدَّلَالِ
بَدَا وَجْهُ المُفَخَّمْ فَأَضْنَى لِلخَيَالِ
تَجَلَّى لِي المُكَرَّمْ وَأَسْعَدَ لِلمَعَالِي
فَقُلْ يَا رُوحُ تَسْلَمْ وَتَبْقَى لِلوِصَالِ
تَفَضَّلْ يَا طَبِيبِي وَآنِسْ بِالمَقَالِ

وَأَسْفِرْ عَنْ لِثَامِ وَأَشْهِدْنِي الجَمَالِ
وَإِنْ تَمَّتْ أُمُورِي يَدُومُ الوَصْلُ حَالِي
وَأَرْشَفُ مِنْ رُضَابٍ وَأَطْرَبُ مِنْ مَقَالِ
تَقُلْ يَا خَيْرَ مُرْسَلْ مُحَمَّدْ لَا مَطَالِ
أَيَا عُثْمَانُ أَبْشِرْ بِمَا نَرْجُو وَآلِ
وَصَلَّى اللهُ رَبِّي عَلَى سِرِّ الكَمَالِ
مُحَمَّدُ مَنْ تَحَلَّى وَأَصْحَابٍ وَآلِ

وقال رضي الله عنه

صَلُّوا عَلَى بَحْرِ الصَّفَا المُصْطَفَى صَلُّوا عَلَيْهْ
وَآلِهِ وَالصَّحْبِ أَهْلِ الوَفَا صَلُّوا عَلَيْهْ
مَا لَاحَ بَرْقٌ أَوْ أُزِيلَ الجَفَا صَلُّوا عَلَيْهْ
وَمَا سَرَى السَّارِي لَدَى المُقْتَفَى صَلُّوا عَلَيْهْ
بِاللهِ يَا رِيحَ الصَّبَا هَلْ نَبَا صَلُّوا عَلَيْهْ
عَنِ الحَبِيبِ الَّذْ لَنَا قَدْ سَبَا صَلُّوا عَلَيْهْ
حُلْوَ اللَّمَا مَعْسُولَهُ الطَّيِّبَا صَلُّوا عَلَيْهْ

مَنْ حَلَّ فِي وَسْطِ الجَوَى طَنَّبَا صَلُّوا عَلَيهْ
حَاوِي الجَمَالِ نِعْمَ الجَمَالُ يَا فَتَى صَلُّوا عَلَيهْ
مَنْ حُسْنُهُ لَمْ يَأْتِ أَيْ مَا أَتَى صَلُّوا عَلَيهْ
فَاقَ البَدْرَ قَدْ صَحَّ ذَا مُثْبَتَا صَلُّوا عَلَيهْ
وَالشَّمْسُ مِنْ نُورِهِ تُضِيءْ ثَابِتاً صَلُّوا عَلَيهْ
لَهُ العُلَا مِنْ حَضْرَةِ القِدَمْ صَلُّوا عَلَيهْ
إِخْتَارَهُ وَحَلَّهُ الكَرَمْ صَلُّوا عَلَيهْ
فَمَنْ يَكُنْ فِي حُبِّهِ اصْطلَمْ صَلُّوا عَلَيهْ
نَالَ المُنَى وَالعِزَّ وَالعِظَمْ صَلُّوا عَلَيهْ
فَقُمْ بِنَا يَا صَاحِ وَالحَاضِرِينْ صَلُّوا عَلَيهْ
نَعْشَقْ لَهُ وَنَتْرُكِ الكَاذِبِينَ صَلُّوا عَلَيهْ
فِي حُبِّهِ نَرِمِ العِذَارَ أَجْمَعِينْ صَلُّوا عَلَيهْ
نَرْقُصْ نُصَفِّقْ فَرْحَةً يَا فَطِينْ صَلُّوا عَلَيهْ
فَمَنْ يُوَافِقْ يَأْتِنَا مَرْحَبَا صَلُّوا عَلَيهْ
وَمَنْ يُخَالِفْ حَسْبُهُ إِنْ أَبَى صَلُّوا عَلَيهْ
نَحْنُ الَّذِي هِمْنَا بِهِ فِي الصِّبَا صَلُّوا عَلَيهْ

وَهَكَــذَا حَــتَّى لِيَــوْمِ النَّبَــا صَلُّــوا عَلَيــهْ
أَيْضــاً وَفِي جَنَّــاتِ عَــدْنٍ نَهِـيمْ صَلُّــوا عَلَيــهْ
بِــهِ وَلَا نَــدَعْ لِطَــهَ الكَــرِيمْ صَلُّــوا عَلَيــهْ
وَنَــرْتَجِي مِنْــهُ يُسَــاعِدْ دَوِيــمْ صَلُّــوا عَلَيــهْ
بِــذَا يَقُــلْ يَــا مِــرْغَنِي يَــا خَتِيمْ صَلُّــوا عَلَيــهْ
تَــرَى الَّذِي تَرُومُــهُ قَــدْ حَصَــلْ صَلُّــوا عَلَيــهْ
وَالسِّــرَّ بِالمَقْصُــودِ مِنَّــا وَصَــلْ صَلُّــوا عَلَيــهْ
وآلِهِ وَالصَّــحْبِ مَهْمَــا اتَّصَــلْ صَلُّــوا عَلَيــهْ
صَــبٌّ إِلَى مَحْبُوبِــهِ واكْتَمَــلْ صَلُّــوا عَلَيــهْ

وقال رضي الله عنه

صَــلَاَةُ اللهِ مَطْلُــوبِي عَلَى المُخْتَــارِ مَحْبُــوبِي
مُحَمَّدْ مَا اجْتَلَى صُوبِي وَهَـامَ الجَلْمَـدُ النُّـوبِي
مَلِيحُ القَدِّ مَـنْ أَضْـنَى فُــؤَادِي ثُــمَّ لِي أَقْــنَى
صَبِيحُ الوَجْهِ قَدْ أَغْـنَى لِسِــرِّي نِعْمَ مَــأْرُوبِي
أَسِــيلُ الخَــدِّ مَــوْرَدُهُ وَسِــيعُ الفَـمِّ أَشْــنَبُهُ

طَوِيلُ الأَنْـفِ أَصْـقَلُهُ مُـرَادِي وَهْـوَ مَرْغُـوبِي

جَمِيلُ العَـيْنِ أَكْحَلُهَـا جَلِيـلُ العُنْـقِ أَطْوَلُهَـا

بَــهِيُّ اليَــدِّ أَوْصَــلُهَا مُنَـائِي لَـيْسَ لِي نُـوبِي

لَهُ إِذْ قُلْـتُ مُـذْ بَانَـتْ مَحَاسِـنُهُ وَقَـدْ زَانَـتْ

وَتَمَّتْ فِيهِ وَإِنْ صَانَتْ عَسَى وَصْلاً لِمَرْغُـوبِي

عَسَى يَا ذَابِـلَ الحَـدَقِ عَسَىـ يَاحَـالِي النُّطُـقِ

عَسَى يَـا بَـاهِيَ العُنُـقِ تُوَصِّــلُنِي بِمَحْبُــوبِي

فَقُلْ يَا مِيرْغَنِي حَصِّلْ لَدَى حَانَاتِنَـا وَادْخُـلْ

وَفِي حَضْــرَاتِنَا إِنْــزِلْ مَعَ المَطْلُوبِ مَصْـحُوبِي

وَلَا تَخْشَى مِـنَ الهَجْـرِ وَلَا بُعْــدَاً وَلَا زَجْــرِ

فَهَذَا الفَيْضُ جَا يَجْرِي تَجَـلَّى وَاسْـقِ مَنْسُـوبِي

مُحَمَّــدُ يَــا عُثَيْمَــانِي تَقَــدَّمْ نَحْـوَ أَدْنَــانِي

وَشَـاهِدْ نُـورَ عَـدْنَانِي جَمَـالِي لَـيْسَ مَحْجُـوبِي

عَلَيْـكَ صَـلَاةُ مَوْلَانَـا وَآلٍ ثُــمَّ إِخْوَانَــا

مَدَى مَـا غَابَ إِنْسَـانَا وَهَـامَ الجَلْمَـدُ النُّـوبِي

وقال رضي الله عنه

صَـــلَاةُ اللهِ مَوْلَانَـــا ... عَلَى طــهَ الَّذِي جَانَــا

سَـــأَلْنَا الحَـــقَّ مَطْلَبَنَـا ... سُـــؤَالَاً مَعْـــهُ إِيقَانَــا

بِـأَنْ يَجْـــلِي لَنَــا الأَسْرَارْ ... وَيُعْطِـــي السِّـــرَّ إِيمَانَــا

وَيُعْـلِي هُـو لَنَـا الأَحْـوَالْ ... ظُهُـــوراً ثُـــمَّ إِبْطَانَــا

وَيُرْقِينَـــا وَيَسْـــقِينَا ... مِـنَ الخَــيْرَاتِ إِحْسَـانَا

وَيَرْوِينَـا مِــنَ الأَنْــوَارْ ... وَيُسْـــكِرْنَا بِأَدْنَانَــا

تَمَلَّـتْ مِـنْ شَرَابِ القَـوْم ... مُـــدَاماً صَـــارَ دَوْرَانَــا

فَنَنْشُـلْ مِنْـهُ فِي الأَحْيَـانِ ... مَــدَى الأَوْقَـاتِ إِخْوَانَـا

وَنَطْـرَبْ مِنْـهُ يَـا خِـلَّانْ ... وَنَسْـقِي كُلَّ مَــنْ جَانَــا

وَنَشْكُرْ مَنْ وَهَبْنَا الفَـيْض ... وَنُثْـــنِي لِلعُـــلَا آنَــا

وَنَطْلُــبْ مِنْـهُ زِيَـادَاتٍ ... بِسِــرٍّ ثُــمَّ إِعْلَانَــا

وَنَحْمَـــدُ حِبَّنَــا طــهَ ... عَلَى مَــا هُــوَ أَوْلَانَــا

فَيَجْزِينَـــا بِأَضْـــعَافٍ ... يَقُـلْ يَـا ابْـنِ عُثْمَانَـا

تَــوَلَّى وَاسْــقِ أَصْـحَابَكَ ... وَأَوْلَادَكْ وَإِخْوَانَـــــا

وَمَـنْ قَـدْ لَـمَّ فِي جَمْعِـكْ ... فَــذَا فَضْـــلَاً وَإِحْسَـانَا

عَلَيْـــهِ صَـــلَاةُ مَوْلَانَــا ... مَـدَى مَـا بِالهُـدَى جَانَـا

وقال رضي الله عنه

صَلَّى الإِلَهُ العَلِيّ ألا يَا أَحْمَدْ
عَلَى الصَّفِيِّ النَّبِيّ أَلَا يَا أَحْمَدْ
نَشْتَاقُ دَوْماً إِلَيْكُمْ أَلَا يَا أَحْمَدْ
نَطِيرُ طَرَباً إِلَيْكُمْ أَلَا يَا أَحْمَدْ
نَحْدُو المَطَايَا إِلَيْكُمْ أَلَا يَا أَحْمَدْ
نَهِيمُ شَوْقاً إِلَيْكُمْ أَلَا يَا أَحْمَدْ
وَهَكَذَا العُمْرُ فِيكُمْ أَلَا يَا أَحْمَدْ
نَفْنِيهِ نَبْغِيهِ فِيكُمْ أَلَا يَا أَحْمَدْ
فَاسْقِ فُؤَادِي حَثِيثَاً أَلَا يَا أَحْمَدْ
إِلَيْكَ وَاسْقِ مَغِيثَاً أَلَا يَا أَحْمَدْ
أَطْلُبْ تَرَقِّي وَرِيشَاً أَلَا يَا أَحْمَدْ
مِنْكُمْ وَهَكَذَا الأَثِيثَا أَلَا يَا أَحْمَدْ
وَأَرْتَجِي فِي المَدِينَةِ أَلَا يَا أَحْمَدْ
جِوَارَكُمْ وَالعَجِينَهْ أَلَا يَا أَحْمَدْ
تَخَمرَ تَكُنْ لِي طِينَهْ أَلَا يَا أَحْمَدْ
بِهَا نَجِدْ بِالمَعِينَهْ أَلَا يَا أَحْمَدْ

أَوْلَاكَ مَـا شُـدَّ رَكْـبٌ   أَلَا يَـا أَحْمَـدْ

لَهَـا وَلَا هَـامَ صَـبٌّ   أَلَا يَـا أَحْمَـدْ

بِهَـا وَلَا طَـارَ قَلْـبٌ   أَلَا يَـا أَحْمَـدْ

إِلَى فِنَاهَـا وَلُـبٌّ   أَلَا يَـا أَحْمَـدْ

فَـأَعْطِ لَنَـا مَـا سَـأَلْنَا   أَلَا يَـا أَحْمَـدْ

وَزِدْ وَقُـلْ ذَا فَضْـلُنَا   أَلَا يَـا أَحْمَـدْ

فَأَنْـتَ أَهْـلٌ لِمَغْنَـا   أَلَا يَـا أَحْمَـدْ

لِمِثْلِنَـا وَلَتبعْنَـا   أَلَا يَـا أَحْمَـدْ

قُـلْ لِي أَيَـا ابْنِي مُحَمَّـدْ   أَلَا يَـا أَحْمَـدْ

عُثْمَان حُلِّيتَ بِالسَّعْد   أَلَا يَـا أَحْمَـدْ

وَالسِّرُّ قَدْ جَاكَ وَالقَصْـد   أَلَا يَـا أَحْمَـدْ

مَا رُمْتَـهُ خُـذْهُ وَانْجِـدْ   أَلَا يَـا أَحْمَـدْ

عَلَيْـكَ صَـلَّى إِلَـهِي   أَلَا يَـا أَحْمَـدْ

وَالآلِ أَهْـلِ التَّنَـاهِي   أَلَا يَـا أَحْمَـدْ

مَـا سَـارَ رَكْـبٌ وَزَاهِي   أَلَا يَـا أَحْمَـدْ

بِحُـبِّكُمْ فِيـكَ لَاهِي   أَلَا يَـا أَحْمَـدْ

وقال رضي الله عنه

صَلَاةُ اللهِ تَتْرَا ... عَلَى طَهَ المُبَرَّا
إِمَامِ النَّاسِ جَمْعاً ... رَسُولِ الخَلْقِ طُرَّاً
نَبِيٌّ قَدْ تَكَمَّلْ ... وَلَمْ يَأْتِيهِ كِبْرَا
تَوَاضَعْ وَهُوَ فَرْدٌ ... لِعَيْنِ المُلْكِ جَهْراً
فَمَنْ يَأْتِيهِ يَحْظَى ... وَمَنْ لَا صَارَ صِفْراً
وَعَنْهُ نَابَ أَنْبَا ... كَمَا قَدْ جَاءَ يُدْرَا
كَذَاكَ الأَوْلِيَاء مَنْ ... تَبِعْهُمْ نَالَ فَخْرَا
وَمَن يُعْرِضْ لَهُ الخِزْيُ ... وَطَرْداً ثُمَّ دَحْرَا
أَلَا يَا مَعْشَرَ النَّاسْ ... لَنَا الرَّحْمَنُ أَجْرَا
مِدَاداً ثُمَّ طَهَ ... تَوَلَّانَا وَأَمْرَا
فَمَنْ يَأْتِي إِلَيْنَا ... بِدُنْيَاهُ وَالأُخْرَى
سَيَلْقَى كُلَّ عِزٍّ ... وَإِحْسَاناً وَبِرَّا
عُلُوّاً فَوْقَ خَلْقٍ ... وَيَنْجُو يَوْمَ حَشْراً
وَنُدْخِلُهُ الحَضَائِرْ ... وَنُعْطَى مَا يَسُرَّا
وَمَنْ يُعْرِضْ فَحَسْبُهُ ... وَبِالآثَامِ خُسْرَا

وَهُمّاً ثُمَّ غَمَّاً وَخَفْضَاً مَعْهُ ذُعْرَا

وَفِي الأُخْرَى سَيَلْقَى مِنَ المُخْتَارِ زَجْرَا

فَهَيَّا مَنْ يُرِدْنَا يَجِينَا نَحْنُ أُمْرَا

سَنُعْطِيهِ مَرَامَا وَفَضْلاً نِعْمَ فَخْرَا

وَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي عَلَيْنَا لَيْسَ نُكْرَا

وَمِنْ مَدَدِ المُصَفَّى مُحَمَّدْ خَيْرِ ذُخْرَا

فَدُمْ هَذَا لِعُثْمَانٍ وَفَوْقاً نِعْمَ ظَفْرَا

عَلَيْكَ اللهُ صَلَّى وَآلِكَ خُصَّ زَهْرَا

وَأَصْحَابٍ كِرَامٍ مَدَى مَا خُطَّ سَطْرَا

وقال رضي الله عنه

صَلَاةُ اللهِ رَبِّي عَلَى طَهَ المُرَبِّي

شَفِيعَ الخَلْقِ طُرّاً جَمِيلَ النَّاسِ حِبِّي

إِمَامِ الرُّسْلِ جَمْعاً وَسَيِّدِ الكُلِّ وَهْبِي

إِذَا جَاءَ فِي القِيَامَهْ وَخَافَ الكُلُّ رِبِّي

يَقُولُ الكُلُّ نَفْسِي وَهُوَ يُبْدِي المُنَبِّي

إِلَــهِي أُمَّــتِي لَا ... تُـذِقْهُمْ قَـطُّ غُلْـبِ
فَيَسْجُدُ عِنْدَ عَـرْشٍ ... سُجُوداً كَشْفَ كَرْبِي
يَقُلْ مَوْلَاهُ يَـا أَحْمَـدْ ... يُجَاوِبُــهُ يُلَــبِّي
يَقُـلْ إِشْـفَعْ تُشَـفَّعْ ... وَسَلْ مَا رُمْتَ تُحْـبِي
وَرَأْسَـكَ طَـهَ إِرْفَـعْ ... فَهَـذَا القَصْـدُ مُحِـبِي
فَيَشْـفَعُ فِي الخَلَائِـقْ ... بِعُجْـمٍ أَيْ وَعُـرْبِ
عَلَيْـهِ التَّـاجُ يَجْـلَى ... بِيَـوْمِ الحَشْـرِ طِـبِّي
لِـوَاءُ الحَمْـدِ يُعْقَـدْ ... لِكَشَّـافٍ لِخَطْـبِي
يُظِـلُّ الأَوْلِيَـاءَ فِيـهِ ... وَيُــدْنِيهِمْ لِقُــرْبِي
وَكُلُّ مَــنْ مِــدَادٍ ... لَهُ الرَّايَـاتُ تُنْــبِي
بِــأَنِّي مِــنْ تِبَـاعٍ ... لِطَــهَ سِرِّ وَهْــبِي
وَحُلَـلُ النُّـورِ تَعْلُـو ... عَلَـيْهِمْ مِنْـهُ تَسْـبِي
عُقُـولُ الـرَّأْيِ جَمْعـاً ... وَكَـمْ مِـنْ سِرِّ مَخْـبِي
لَدَى المَحْبُوبِ حَـتَّى ... بِجَنَّــاتٍ وَقُــرْبِي
فَجُدْ لِي خَـيْرَ مُعْـطٍ ... وَقُـلْ عُثْمَـانُ صَـبِّي
مُحَمَّــدُ ادْنُ مِــنِّي ... بِظِـلِّ لِـوَاءِ حِــبِّي

تَظَلَّلْ وَابْشِـرِ ابْشِـرْ مَـعَ أَوْلَادٍ وَصَـحْبِي
عَلَيْـكَ اللهُ صَـلَّى مَـتَى مَـا زَالَ كَـرْبِي
وَزَالَ الهَـمُّ وَالغَـمْ بِفَضْـلِ اللهِ رَبِّي

وقال رضي الله عنه

يَـا مَـوْلَى العِبَـادِ اغْفِـرْ زَلَّـتِي يَـا جَلِيـلْ
يَـا نُـورَ المَبَـادِي وَاصِـلْ هِجْـرَتِي يَـا جَمِيـلْ
كَفَـاكُمْ بِعَـادِي كَمْ مَطْلٍ لَكُمْ يَـا خَلِيـلْ
أَضْنَيْتَ لِي فُـؤَادِي يَـا بَـاهِي الجَمَـالِ الكَحِيـلْ
هَيَّـا يَـا سُـعَادِي عُبَيْـدَكَ يَـرُومُ الوَصِـيلْ
جُـدْ لِي بِـالمُرَادِ عَسَى عَطْفُكُمْ يَـا نَبِيـلْ
شَمَتْ بِي حُسَّـادِي وَأَنَـا مُـرْتَجِي لِلوَكِيـلْ
يَكْسِيهُمُ مِـدَادِي وَأَحْظَى فِي العُـلَا بِالمَقِيـلْ
القَـاسِي فُـؤَادِي لَطِيـفُ الشَّـمَائِلِ فَصِـيلْ
يَقُـلْ ذَا المُنَـادِي أُدْخُـلْ وَارْتَـقِي لِلتَّكْمِيـلْ
عُثْمَانُ يَـا الهَـادِي أَتْبِعْنَـا وَذِي لَا مَحِيـلْ

مِنْ مَحْضِ الوِدَادِي مُحَمَّـــدُ شِـــفَاءُ العَلِيـــلْ
صَـلِّ يَـا عِمَـادِي عَلَى مُصْـــطَفَاكَ الجَمِيـــلْ
شَـفِيعِ العِبَـادِي مَـــدَامَا تَعـــلُّ الذَّلِيـــلْ

وقال رضي الله عنه

مَرْحَبـاً بِالمُصْـطَفَى يَـا مَسْـهَلاً مَسْـهَلاً فِي مَرْحَبـاً فِي مَسْـهَلا
يَا جَمِـيلاً لَاحَ فِي شَـمْسِ العُـلَا نُـورُهُ غَـطَّ العُـلَا غَـطَّ العُـلَا
الصَّفِي نِعْمَ الصَّـفِي نِعْـمَ الصَّـفِي مَـنْ تَـرَقَّى لِلمَعَـالِي وَاعْـتَلَا
الـــوَلِي سَرُّ العَـــلِي سِرُّ العَـــلِي قَـدْ تَجَلَّى فِي المَجَـالِي وَاجْـتَلَا
لُطْفُهُ يَسْبِي الوَرَى يَسْـبِي الـوَرَى مَـنْ حَـوَى كُلَّ جَمَـالٍ جَمَّـلَا
رِيقُهُ يَشْفِي العَلِيلْ يَشْفِي العَلِيلْ أَنْفُهُ كَالسَّـيْفِ أَضْـوَا وَاصْـقَلَا
عِلْمُهُ مِنْـهُ العُلُـومْ مِنْـهُ العُلُـومْ كَعُيُـونٍ مِـنْ بُحُـورٍ تُمْـتَلَا
وَجْهُهُ فَاقَ البُـدُورْ فَـاقَ البُـدُورْ حِلْمُهُ يَكْفِي جَمِيعاً يَا فُلَا وِيْحَ
عَيْنُهُ تَرْمِي الغَزَالْ تَـرْمِي الغَـزَالْ قَلْـــبِي مِـــنْ سِـــهَامٍ نُـــبَّلَا
تَفْلُـهُ خَمْـرٌ حَـلَا خَمْــرٌ حَـلَا عَـلَّ شُرْبِي مِنْـهُ شُرْبـاً عَاجِـلاً
يَبْدُ لِي يَـا مِيْرغَـنِي يَـا مِيرْغَـنِي خُـذْ مُـرَادَكْ وَمِـدَادَكْ والطِّـلَا

فَالْقَ قَصْدِي نِعْمَ قَصْدِي يَا فَتَى   فَمُنَـــائِي وَمُـــرَادِي وَصَـــلَا

تَغْشَ طَهَ الْمُصْطَفَى الْمُصْطَفَى   وَصِـــحَاباً ثُـــمَّ آلاً فُضَّـــلَا

وقال رضي الله عنه

مَوْلَايَ صَلِّ وَبَارِكْ وسَلِّمَنْ أَبَداً   عَلَى صَفِيِّكَ خَيْرِ العُرْبِ وَالعَجَمِ

يَا أَهْلَ الهَوَى مَنْ يُرِدْ عِشْقاً بِلَا مَلَلْ   وَصِـــدْقَ حُـــبٍّ عَلَى الآفَـــاقِ وَالدُّوَمِ

يَقُمْ يُشَمِّرْ لِسَاقِ الجَدِّ مُجْتَهِداً   وَيَسْرِ نَحْوَ العُلَا يَجْرِي عَلَى قَدَمِ

لِحُبِّ طَهَ جَمِيلِ الذَّاتِ سَيِّدِنَا   مَنْ وَجْهُهُ فَاقَ بَدْراً مِنْهُ مُحْتَشَمِ

بَاهِي الجَمَالِ الَّذِي مَا مِثْلُهُ أَحَدٌ   فِي الخَلْقِ حَالاً يَجِي وَاللهِ ذِي العِظَمِ

زَاهِي المُحَيَّا وَسِيعُ الجَاهِ عُمْدَتُنَا   شَافِي مَرَضِ قُلُوبِ الرَّاجِي لِلنِّعَمِ

صَافِي شَرَابِ التَّجَلِّي مُسْقِي جُمْلَتَنَا   مِنْ دَنِّهِ شَرْبَةً تَشْفِي مِنَ الأَلَمِ

رَاعِي المِدَادِ الَّذِي لَمْ يُخْطِ طَالِبُهُ   مِنْهُ بِذَا يُغْنِهِ مِنْ رَشْفَةِ الدِّيَمِ

حَامِي الحِمَى مَنْ أَتَى إِلَى حِمَاهُ نَجَا   مِنْ غُلْبِ دُنْيَا وَالأُخْرَى دَأْبُهُ قَسَمِ

يَا ابْنَ الكِرَامِ أَتَاكَ المِرْغَنِي سَنَدِي   مُحَمَّدُ المَدْعُوُّ عُثْمَانٌ بِكُمْ يَحْتَمِي

مِنْ هَوْلِ دَارَيْهِ يَرْجُو كُلَّ مَكْرُمَةٍ   وَمِنْحَةً هِبَةً فَضْلاً مَعْ الحِكَمِ

وقال رضي الله عنه

الصَّلَاةُ تَكْسِي المُصَفَّى   تَكْسِي المُصَفَّى   الكَحِيلَ الطَّرْفِ الأَحْوَمْ

حِيرَتِي يَا أَهْلَ الجَمَالْ   يَا أَهْلَ الجَمَالْ   مَنْ جَمَالِ السِّرِّ الأَعْظَمْ

فِكْرَتِي رُوحُ الدَّلَالْ   رُوحُ الدَّلَالْ   أَنَا مِنْهُ قَطُّ مَا أَسْلَمْ

كُلَّمَا كَشَفَ اللِّثَامْ   كَشَفَ اللِّثَامْ   أَخَذْ فُؤَادِي صِرْتُ مُغْرَمْ

وَيَحْكُمْ حُلْوُ الكَلَامْ   حُلْوُ الكَلَامْ   سَبَا جَنَانِي وَاللهِ الأَعْظَمْ

طُلْبَتِي بَاهِي الجَمَالْ   بَاهِي الجَمَالْ   مَنْ ضَنَا عَقْلِي وَبَكَّمْ

حَسْبُهُ هَذِي الفِعَالْ   هَذِي الفِعَالْ   اللَّطِيفُ الحُسْنِ الأَفْخَمْ

نَادِهِ يَرْثِي لِحَالِي   يَرْثِي لِحَالِي   الحَبِيبَ الحِبَّ مَنْ تَمّْ

يَا سَلَامْ سَلِّمْ مِنَ الهَجْرِ   سَلِّمْ مِنَ الهَجْرِ   الجَفَا أَضْنَى وَسَمَّمْ

هَيَّا لِي وَصْلاً مِنَ البِرِّ   وَصْلاً مِنَ البِرِّ   مَنْ بِسِّرِي صَاحَ خَيَّمْ

يُبْدِ لِي صَافِي الحُمَيَّا   صَافِي الحُمَيَّا   مِرْغَنِي اشْرَبْ مُتَمَّمْ

المُنَى يَحْصُلْ بِهَذَا   يَحْصُلْ بِهَذَا   وَصَلَاةُ الفَرْدِ الأَفْخَمْ

تَغْشَ مَنْ خَيَّمْ بِقَلْبِي   خَيَّمْ بِقَلْبِي   وَآلِهِ وَالصَّحْبِ عَمَّمْ

وقال رضي الله عنه

صَـلَاةُ اللّٰهِ عَلَى القُـدْسِي بِمِلْءِ العَـرْشِ وَالكُـرْسِي

وَتَسْـــلِيمٌ عَلَى طـــهَ مُحَمَّـدْ صَـافِي الأُنْـسِ

أَلَا يَـا طَالِـبَ الـرَّحْمَنْ بِـلَا شَـكٍّ وَلَا لَـبْسِ

وَمَنْ يَرْجُو دُخُولَ الحَانْ تُوَجَّـهْ وَجْـهَ ذَا الحِسِّ

مِـنَ المَغْـنَى إِلَى المَعْـنَى إِلَى مَغْنَى الحِمَى القُدْسِي

فَفِيـهِ المَقْصِـدُ الأَسْـنَى مَعَـانِي سِرِّ مَـنْ يَـرْسِي

بِحُبِّـهِ تَـرْقَى لِلعَلْيَـاء مَـعَ التَّطْهِـيرِ لِلـنَّفْسِ

تَوَاطَـأْ شَرْعَ أَحْمَـدِنَا وَمَـنْ يَتْبَـعْ لَهُ يُمْسِـي

سَمِيرَ الحُبِّ فِي الحَضْرَاتِ بِـأَفْرَاحٍ بِـلَا عَكْـسِ

فَيُضْـحِي فِي مَعَارِجِـهِ مُنَائِي لَهُ الفِـدَاء نَفْـسِي

عَسَى مَشْـياً عَـلَى قَـدَمٍ بِأَثْوَابِ الهُـدَى مَكْسِـي

بِـهِ أَسْـمُو لَدَى البَـارِي لِـنَرْقَى حَضْـرَةَ القُـدْسِ

عَسَى وَصْلاً مِنَ المَحْبُـوبِ رَسُـولِ الجِـنِّ وَالإِنْـسِ

بِـهِ يَـا رَبِّ فَارْحَمْنَـا بِـدُنْيَانَا وَبِـالرَّمْسِ

لِيَوْمِ النَّشْـرِ فِي الجَنَّاتِ نُجَـاوِرْهُ بِفِـرْدَوْسِ

وَمَــنْ كَــوْثَرِهِ نُسْــقَى | وَهَــذَا مَطْمَــعُ النَّفْسِ
عَلَيْــهِ صَــلَاةُ مَوْلَانَــا | بِــلَا مَحْــوٍ وَلَا طَمْــسِ
صَــلَاةً تَمْــلَأُ الأَكْــوَانْ | مَدَى مَا المِيرْغَنِي أُكْسِي
بِخِلْعَاتٍ مِـنَ المَحْبُـوبْ | وَأَرْوَاهُ مِــنَ الكَــأْسِ
وَأَوْلَاهُ عِنَايَــــــاتٍ | بِهَـا قَـدْ صَـارَ فِي الـرَّأْسِ

وقال رضي الله عنه

صَــلَاةُ اللهِ عَلَى سِرِّ العَطَايَــا | مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَـنْ أَهْـدَى الهَـدَايَا
نَــبِيٌّ قَــدْ تَجَــلَّى بِــالمَكَارِمْ | وَأَسْــدَى لِلأَنَــامِ هُــدًى وَلَايَــا
وَأَعْلَى لِلخَــوَاصِّ مِـنَ المُصَـدِّقْ | وَأَهْــدَاهُمْ إِلَى سُــبُلِ الهِــدَايَا
وَأَوْلَى الأَوْلِيَــاءِ مَقَــامَ عُلْــوٍ | وَأَدْخَلَهُـــمْ إِلَى حَيِّ العِنَايَــا
وَصَــفَّاهُمْ وَرَقَّــاهُمْ وَأَسْــقَى | لَهُـمْ مِـنْ ذَاتِـهِ نُـورَ الرَّعَايَـا
وَصَرَّفَهُــمْ بِمَلَكُــوتٍ وَمُلْــكٍ | فَـفِي كُلِّ الزَّمَـانِ لَهُـمْ مَزَايَـا
وَمَا مِنْ عَصْـرٍ إِلَّا فِيـهِ بَعْـضٌ | لَهُــمْ إِمْــدَادُهُ لَهُـمُ الوِلَايَـا
فَمَنْ يَتْبَعُ لِأَهْلِ الوَقْـتِ يَحْظَى | وَمَـنْ عَـنْهُمْ يَحِـدْ يَلْـقَى بَلَايَـا
فَيَا إِخْوَانُ يَا أَهْلِ العَصْـرِ لُـوذُوا | بِنَـا وَدَعُـوا سِـوَانَا هُـمْ خَوَايَـا

فَمَنْ يَشْغَلْ بِقَوْلِ أَبِي وَشَيْخِي يُقَصِّرْ يَا مُحِبِّي فِي العَطَايَا
وَمَنْ يُخْلِصْ يَنَلْ عَنِّي المَكَارِمْ وَحُبُّ الأَوْلِيَاء جَمْعَاً سِمَايا
فَإِنَّ خَوَاصَّ خَوَاصِّ الخَتْمِ لَيْسُوا لِغَيْرِ مِدَادِهِ يَأْلُوا العَلَايَا
مُرِيدَهُمُ فَدَعْ عَنْكَ الدَّعَاوِي تَوَاضَعْ مِثْلَهُمْ تَسْمُو عُلَايَا
فَفِي كُلِّ البِلَادِ هُمْ الأَجِلَّاء فَأَسْرِعْ لِمْ وَإِلَّا يَا أَخَايَا
بِإِخْوَانِ الخَوَاصِ فَكُنْ دَاخِلْ وَسَلْ بِخَوَاصِ حَوْضِي لِلعِنَايَا
وَقُلْ مِنْ حِزْبِ عُثْمَانٍ مُحَمَّدْ وَمَنْ أَتْبَاعِ طَهَ فِي البَرَايَا
بِهِ نَرْجُو عُلُوّاً فَوْقَ خَلْقٍ عَلَيْهِ اللهُ صَلَّى مَا دَوَايَا
لِكُلِّ مُرِيدٍ اشْفَا مِنْ صَحَابِي وَآلٍ وَالصَّحَابِ ذَوِي الهَدَايَا

وقال رضي الله عنه

صَلَاةُ الرَّبِّ الأَعْلَى عَلَى طَهَ المُوَلَّى
صَفِيِّ اللهِ رَبِّي حَبِيبُ الخَلْقِ جُمْلَا
لَهُ نَقَّى قَدِيماً مِنَ الأَكْوَانِ جَلَّا
وَنَادَاهُ حَبِيبِي تَقَدَّمْ أَهْلَ سَهْلَا
تَعَلَّ لِلمَعَالِي وَدُسْ بُسْطاً تَوَلَّا

عَلَى الأَنْبَاءِ جَمْعاً تَصَرَّفْ يَا مُجَلَّا
بِكُلِّ الخَلْقِ طَهَ وَقَدِّمْ يَا مُوَلَّى
لِحَضْرَاتِي مُحِبَّكْ وَأَخِّرْ مَنْ تَوَلَّى
فَمَنْ تُدْنِيهِ نُدنِي وَمَنْ تُبْعِدْهُ ضَلَّا
وَمَنْ نَسْقِيهِ يَرْوِى وَمَنْ نُعْطِشْهُ زَلَّا
لَكَ التَّحْكِيمُ طُرّاً بِلَا شَرْطٍ وَإِلَّا
وَقُلْ عُثْمَانُ ابْنِي مَنَحْنَا القَصْدَ جُمْلَا
وَأَصْحَابَكْ وَأَبْنَا لَهُمْ خَيْرٌ وَفَضْلًا
عَلَيْكَ اللهُ صَلَّى وَصَحْبٍ ثُمَّ آلَا
مَدَى مَا المِرْغَنِي هَامَ بِأَحْمَدٍ المُوَلَّى

وقال رضي الله عنه

صَلَاةٌ بِلَا حَصْرِ عَلَى المُصْطَفَى بِدْرِ
سَلَامٌ بِلَا عَدِّ عَلَى المُجْتَبَى فَخْرِي
رَسُولٌ لَهُ التَّقَدُّمْ مِنْ حَضْرَةِ البَرِّ
أَتَاهُ الأَمِينُ لَيْلًا إِلَى دَاخِلِ الحِجْرِ

وَأَيْقَظَهُ مِنْ نَوْمٍ لِكَيْمَا بِهِ يَسْرِ
وَمَعْهُ البُرَاقُ مُلْجَمْ فَأَسْرَى إِلَى الصَّخْرِ
وَصَلَّى بِكُلِّ الرُّسْلِ صَلَاةً بِهَا السِّرِّ
عَرَّجْ لِسَمَوَاتٍ وَأَبْوَابَهَا أَدْرِي
لَهُ فتِّحَتْ حِيِّ مِنَ الآيِ فِي الذِّكْرِ
وَعِيسَى وَيُوسُفَ هُمْ وَإِدْرِيسُ مُعْطَرِّ
وَهَارُونُ قُلْ مُوسَى وَيَحْيَ الخَلِيلُ يَقْرِي
لَهُ بِوِصَايَاتٍ لِتَسْبِيحِهِ شَجَرِ
تَرَقَّى إِلَى عَرْشٍ وَأَعْلَى كَمَا أُبْرِي
وَنَاجَاهُ مَوْلَاهُ وَعَلَّمْهُ مَا يَجْرِي
بِذِي الدُّنْيَا وَالأُخْرَى وَقَالَ لَهُ بَحْرِي
تَمَلَّى بِأَسْرَارِي وَقَدِّمَ إِلَى الصَّدْرِ
لِمَنْ شِئْتَهُ طهَ فَذَا الفَيْضُ مِنْ دَرِّ
فَاسْقِي لِعُثْمَانٍ وَأَصْحَابِهِ وَاجْرِي
لِأَوْلَادِهِ هَذَا عَلَيْكَ مِنَ البَرِّ
صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ يَدُومَانِ بِلَا حَصْرِ

وقال رضي الله عنه

اللهُ اللَّـــــــهُ	تَعَالَى هُـو اللهُ	تَبَـــــارَكَ اللهُ	سُبْحَانَهُ يَا هُو
عَظِيمُ مِقْدَارِ	جَلِيلُنَا البَارِي	قَـدِيمُ غَفَّـارِ	سُبْحَانَهُ يَا هُو
حِجَابُهُ النُّـورُ	وَفَيْضُهُ صُـورُ	أَطْلُـبْ لَهُ دُورُ	سُبْحَانَهُ يَا هُو
وَبَابُـهُ طَـهَ	وَسِـــــرُّهُ رَاهَى	وَعِلْمُـهُ بَـاهِي	سُبْحَانَهُ يَا هُو
جَـلَالُهُ مُحْـرِقْ	جَمَالُهُ مُشْـــرِقْ	كَمَـالُهُ مُغْـرِقْ	سُبْحَانَهُ يَا هُو
مُدَامُـهُ رَائِـقْ	مِـدَادُهُ حَـاذِقْ	مِيعَادُهُ صَادِقْ	سُبْحَانَهُ يَا هُو
كَلَامُـهُ حَـالِي	وَسِـــــرُّهُ غَالِي	وَفَيْضُهُ جَـالِي	سُبْحَانَهُ يَا هُو
أَرْجُوهُ يَفْـتَحْ لِي	بَابًا وَيَجْعَـلْ لِي	سِرًّا وَيُحْسِنْ لِي	سُبْحَانَهُ يَا هُـو
أَطْلُبُهُ يَغْفِـرْ جَلْ	ذَنْبِي وَمَنْ قَدْ حَلْ	بِسُـوحِ وَيَتَفَضَّـلْ	سُـبْحَانَهُ يَـا هُـو
يَقُولُ عُثْمَـانِ	عُبَيْدِي الجَانِي	غَفَرْتُ ذَنْبَانِي	سُبْحَانَهُ يَا هُو
أَسْـأَلُهُ بِـالمَنقَّى	هَـــذَا وَأَتَـــرَقَّى	إِلَى العُلَا أُسْـقَى	سُبْحَانَهُ يَا هُـو
يَسْقِينَ مِنْ فَيْضِهْ	أَصِيرُ مِـنْ حِزْبِـهِ	أَكُـــونُ فِي قُرْبِـهِ	سُـبْحَانَهُ يَـا هُـو
يُدْنِينِي فِي الحَضْرَهْ	فِي الدُّنْيَا وَالأُخْـرَهْ	أَنَـــالُ كُلَّ فَخْـــرَهْ	سُـبْحَانَهُ يَـا هُـو
صَــلَاتُهُ تُكْـــسِي	رَسُـــولَهُ القُـــدْسِي	مِنْ رَبِّ ذِي الأُنْسِ	سُـــبْحَانَهُ يَـــا هُـــو

وقال رضي الله عنه

الصَّــلَاةُ مُحْكَمَــهْ	لِلنَّـــبِيِّ سَـــيِّدِنَا
كُلَّمَــا لَهُ ذَكَــرُوا	وَآلِهِ أَئِمَّتِنَــــــا
نَحْنُ نَرْتَجِي سَـنَدِي	فِي جَمِيــعِ حَوْبَتِنَــا
وَإِذَا أَتَــتْ كُــرَبٌ	يَكْشِـفَنْ لِغُمَّتِنَــا
يَـا غِيَـاثَ جَـذْبَتِنَا	أَغِثْ أَزِلْ لِقَحْطَتِنَا
نَحْـنُ مِـنْ قَبَائِحِنَــا	صِرْنَا فِي غَلَاءٍ وَعَنَا
لَـمَّ قَحْـطُ ظَاهِرِنَـا	وَكَـــذَاكَ بَاطِنُنَــا
فَاسْقِنَا غَيْثاً عَمِـمَا	وَمِـــدَاداً عُمْـــدَتَنَا
وَارْوِنَـا بِـلَا كَـدَرٍ	مِنْ مُدَامِ حَضْـرَتِنَا
وَاعْطِنَــا مَطَالِبَنَــا	مِـنْ نَـبِيِّ مِنْحَتِنَــا
بِالمُصْـطَفَى أَحْمَـدِنَا	أَنْـتَ أَنْـتَ أَحْمَـدُنَا
أَنْتَ أَنْـتَ مَلْجَؤُنَـا	أَنْتَ أَنْـتَ مُعْطِينَــا
فَـأَفِضْ وَقُـلْ لَنَـا	يَـا مُحَمَّـدْ عُثْمَانُنَــا
هَـاكَ مَـالَهُ نَـرْتَجِي	وَعُلُــومِ حِكْمَتِنَــا
وَجِـوَاراً فِي عَـدْنِ	وَمَزِيـــدُ جَنَّتِنَـــا

وَصِحَاباً مَعَ أَوْلَادِ   وَأَزْوَاجِ وَهْبَتِنَا
فَعَلَيْكَ مِنْ رَبِّنَا   السَّلَامُ مُقْتَرِنَا
بِصَلَاتِهِ العُظْمَى   وَالتَّحِيَّةْ بُغْيَتِنَا

وقال رضي الله عنه

صَلُّوا المَلَا الحَاضِرِينَ   صَلِّينَا عَلَيهْ
عَلَى الرَّسُولِ الأَمِينْ   صَلِّينَا عَلَيهْ
خَيْرِ الوَرَى أَجْمَعِينْ   صَلِّينَا عَلَيهْ
عَلَيْهِ مَا بَانَ دِينْ   صَلِّينَا عَلَيهْ
أَتَى بِدِينٍ قَوِيمْ   صَلِّينَا عَلَيهْ
وَافَى بِشَرْعٍ عَظِيمْ   صَلِّينَا عَلَيهْ
بَدَا بِشَأْنٍ كَرِيمْ   صَلِّينَا عَلَيهْ
قَالَ العَلِيُّ نُورَنَا   صَلِّينَا عَلَيهْ
صَلُّوا عَلَيْهِ دَيْدَنَا   صَلِّينَا عَلَيهْ
وَسَلِّمُوا عَلَيْهِ حِبِّنَا   صَلِّينَا عَلَيهْ
وَسَلِّمُوا عَلَى رَسُولِنَا   صَلِّينَا عَلَيهْ
وَمَنْ أَبَى فِي عَنَا   صَلِّينَا عَلَيهْ

يَـا جُمْلَـةَ النَّـاسِ عُـوا صَـلِّينَا عَلَيـهْ
لِلمُصْـطَفى وَاسْـمَعُوا صَـلِّينَا عَلَيـهْ
مَـنْ شَرْعُـهُ يُتْبَعُـوا صَـلِّينَا عَلَيـهْ
بِدِينِـهِ يَنْفَعُـوا صَـلِّينَا عَلَيـهْ
مَـنْ يُكْـثِرُوا حُبَّـهُ صَـلِّينَا عَلَيـهْ
يَنَـالُهُمْ قُرْبُـهُ صَـلِّينَا عَلَيـهْ
يُحْظِـيهِمُ نُـورُهُ صَـلِّينَا عَلَيـهْ
فِي الجَنَّـةِ يُـوَلِّي أُنْسَـهُ صَـلِّينَا عَلَيـهْ
لِلمِـرْغَنِي وَحَـيِّ صَـلِّينَا عَلَيـهْ
فَجُـدْ بِـذَا يَـا نَـبِيِّ صَـلِّينَا عَلَيـهْ
وَقُـلْ عُثْمَـانُ يَـا بَـنِي صَـلِّينَا عَلَيـهْ
هَـاكَ المَـرَامَ اجْتَـبِي صَـلِّينَا عَلَيـهْ
عَلَيْـكَ صَـلَّى العَـلِي صَـلِّينَا عَلَيـهْ
وَالآلِ حِـزْبِ الـوَلِي صَـلِّينَا عَلَيـهْ
مَـا لَاحَ نُـورٌ جَـلِي صَـلِّينَا عَلَيـهْ
وَغَـرَّدَ البُلْـبُلِي صَـلِّينَا عَلَيـهْ

وقال رضي الله عنه

صَـــلَاةُ مَـــنْ رَبَّــانِي	عَلَى النَّـــبِيِّ العَـــدْنَانِ
خَـيْرِ الــوَرَى الحَنَّـانِ	مُحَمَّـــــدُ الرَّحْمَــــانِي
مَــدَحْتُ مَــنْ هَــدَانِي	لِلعِلْـــمِ وَالقُـــرْآنِ
وَالسِّــــرِّ وَالبُرْهَــانِ	مُحَمَّـــدُ الإِحْسَـــانِ
حَبَبْــتُ مَــنْ خَصَّــانِي	بِالسِّـــرِّ وَالنُّـــوْرَانِي
بِــــالبِرِّ وَالغُفْــرَانِ	مُحَمَّـــــدُ الحَنَّـــانِ
عَشِــقْتُ مَــنْ رَقَّــانِي	لِحُبِّـــهِ وَأَعْطَـــانِي
شُـــــــهُودَهُ أَوْلَانِي	مُحَمَّـــــدُ النُّـــوْرَانِي
بَــاهِي الجَمَــالِ الدَّانِي	زَاهِي المُحَيَّـــا إِخْــوَانِي
فَــاقَ البَــدْرَ خِــلَّانِي	مُحَمَّـــــدُ الحَقَّــــانِي
رَقَـــا إِلَى الـــرَّحْمَنِ	رَآهُ بِالعَيْنَــــــــانِ
خَصَّـــــاهُ بِالمَثَـــانِي	مُحَمَّـــــدُ الدَّيَّـــانِ
نَــادَى مُحَمَّــدْ جَــانِي	خِطَابُــكَ العَشْــقَانِي
شَــاهِدْ جَمَــالِي هَــانِي	مُحَمَّـــــدُ الحِبَّـــانِي
فِي حَضْــرَةِ الإِحْسَــانِ	قَـــرِّبْ إِلَى التَّـــدَانِي

مَـــنْ شِـــئْتَهُ عَيَّـــانِي مُحَمَّـــــدُ الوَهْبَـــانِي
رَقَيْـــتَ فِي المَعَـــانِي مَـــنْ شِـــئْتَ وَالمَبَـــانِي
فَصَـــارَ قُطْبَـــاً ثَـــانِي مُحَمَّـــدُ الفَيْضَـــانِي
فَقُـــولَ يَـــا عَـــدْنَانِي لِلوَاحِـــدِ الرَّبَّـــانِي
الفَـــرْدِ مَـــنْ أَدْنَـــانِي مُحَمَّـــدُ السُّـــلْطَانِي
قَـــرِّبْ لِذَا عُثْمَـــانِي رَقِّيـــهِ لِلمَعَـــانِي
اجْعَلْـــهُ قُطْبَـــاً ثَـــانِي مُحَمَّـــدُ المَنَّـــانِي
وَابْنَـــاهُ مَـــعْ صَـــحْبَانِي فِي الحَضْـــرَهْ كُلَّ دَانِي
إِلَيْـــكَ يَـــا كَـــنْزَانِي مُحَمَّـــد السُّـــبْحَانِ
وَخُـــصَّ زَيْنَـــبْ ثَـــانِي مُحَمَّـــد الحَسْـــنَانِ
فَاطِمَـــةْ زَوْجٌ ثَـــانِي مُحَمَّـــدُ الرِّقَـــانِي
عَلَيْـــكَ مِـــنْ مَنَّـــانِي صَـــلَاتُهُ الأَمَـــانِي
وَالآلِ صَـــحْبٍ عَانِي مُحَمَّـــد الرَّبَّـــانِي

وقال رضي الله عنه

اللهُ اللَّـــــــــهُ ... تَعَـــالَى هُـــوَ اللهُ

جَمَالَـــــــكَ اللهُ ... سُـــــبْحَانَكَ اللهُ

مَنْ يَقْدِرَنْ قَـدْرَكْ ... مَنْ يَعْلَمَـنْ أَمْـرَكْ

مَنْ يَحْمِلَنْ خَطَرَكْ ... سُـــــبْحَانَكَ اللهُ

مَنْ يَسْتَطِعْ قَهْـرَكْ ... مَنْ يَعْرِفَنْ فَخْـرَكْ

مَنْ يُشْعِرَنْ شَطْرَكْ ... سُـــــبْحَانَكَ اللهُ

جَمَالُـــكَ العَـــالِي ... جَلَالُـــكَ الـــوَالِي

كَمَالُـــكَ القَـــالِي ... سُـــــبْحَانَكَ اللهُ

حِجَابُ وَجْهِ الحَقِّ ... مَنْ يَسْتَطِعْ يَنْطِـقْ

بِـهِ وَمَـنْ يَرْهَـقْ ... سُـــــبْحَانَكَ اللهُ

أَنْـوَارُ حَضْـرَاتِكْ ... أَسْرَارُ سَـــطْوَاتِكْ

تُـذِيبُ أَحْبَابَـكْ ... سُـــــبْحَانَكَ اللهُ

تَجَـــلَّى مَوْلَانَـــا ... يُـــذِيبُ إِخْوَانَـــا

لِأَهْـــلِ عِرْفَانَـــا ... سُـــــبْحَانَكَ اللهُ

إِذِ العُـــلَى دَانِي ... يَقُـــولُ سُـــبْحَانِي

جَــلَالُ وَحْــدَانِي سُـــــبْحَانَكَ اللّٰهُ
جَمَـــالُ فَـــرْدَانِي كَمَـــالُ صَـــمْدَانِي
سُــبْحَانَ سُــلْطَانِ سُـــــبْحَانَكَ اللّٰهُ
عِبَــادِي لَا تَسْــهُوا عَـــنِّي وَلَا تَلْهُـــوا
بِنُــورِي أَنْ تَزْهُــوا سُـــــبْحَانَكَ اللّٰهُ
عَظِــيمُ سُــلْطَانِي غَيْبُوبُــهُ ثَـــانِي
يُحْظِــيكُمْ أَمَــانِي سُـــــبْحَانَكَ اللّٰهُ
مِنْ بَطْشِنَا خَـافُوا وَنُورِنَـــا صَـــافُوا
لِفَيْضِــنَـــا وَافُـــوا سُـــــبْحَانَكَ اللّٰهُ
فَجُـــدْ لِعُثْمَـــانِ بِسِـــرِّ رَحْمَـــانِي
بِـــالبِرِّ وَإِحْسَـــانِ سُـــــبْحَانَكَ اللّٰهُ
سَــأَلْتُكَ الـــكَافِي نَبِيُّـــكَ الصَّـــافِي
مُحَمَّـــدُ الـــوَافِي سُـــــبْحَانَكَ اللّٰهُ
عَلَيْــهِ مِــنْ غَالِي جَنَابِــكَ العَــالِي
صَــلَاتُكَ الــوَالِي سُـــــبْحَانَكَ اللّٰهُ

وقال رضي الله عنه

مُحَمَّـــدُ المُعَـــلَّى مُحَمَّـــدُ المُحَـــلَّى
بَعَـدِّ مَـنْ تَـوَلَّى عَلَيْــهِ اللهُ صَـــلَّى
مُحَمَّـــدُ الإِتْحَــافِ فِي سُـورَةِ الأَعْـرَافِ
مَنْعُوتُ بِالإِنْصَافِ عَلَيْــهِ اللهُ صَـــلَّى
مُحَمَّـــدُ الجَمَـــالِ مَنْ جَاءَ فِي الأَنْفَالِ
أَمَانُنَـا هُـوَ العَـالِي عَلَيْــهِ اللهُ صَـــلَّى
مُحَمَّـــدٌ فِي التَّوْبَــهْ رَحِيمُنَـا فِي الحَوْبَـهْ
رَؤُوفُنَـا فِي النَّوْبَـهْ عَلَيْــهِ اللهُ صَـــلَّى
مُحَمَّـــدُ البَشِــيرُ سِرَاجُنَــا المُنِــيرُ
فِي أَحْزَابِنَــا نَـذِيرُ عَلَيْــهِ اللهُ صَـــلَّى
مُحَمَّـــدٌ فِي النَّجْــمِ بِرُؤْيَــةٍ وَعِلْـــمِ
لِرَبِّهِ جَـاءَ الحُكْـمْ عَلَيْــهِ اللهُ صَـــلَّى
مُحَمَّـــدٌ فِي نُــونْ عَظِيمُ خُلْـقٍ زَيْـنِ
وَصَــفْ وَلِي دِيـنْ عَلَيْــهِ اللهُ صَـــلَّى
مُحَمَّـــدٌ رَجَـــوْتُ لِــكُلِّ مَــا سَــأَلْتُ
أَنَـا وَمَـنْ أَحْبَبْـتُ عَلَيْــهِ اللهُ صَـــلَّى
مُحَمَّـــدٌ لِعُثْمَـــانْ يَكُـنْ لَهُ كَمَـا كَانْ
لِبِنْتِــهِ وَسِــبْطَانْ عَلَيْــهِ اللهُ صَـــلَّى

وقال رضي الله عنه

صَلَاةُ رَبِّي المَاحِ ... عَلَى زَيْنِ المِلَاحِ
مُحَمَّدُ السَّمَاحِ ... بِالعِلْمِ وَالصَّلَاحِ
مَنْ وَجْهُهُ لِلشَّمْس ... قَدْ فَاقَ لَيْسَ لَبْسِي
وَالبَدْرُ مِنْهُ كُسِيَ ... ضِيَاؤُهُ الوَضَّاحِ
وَعَيْنُهُ الكَحِيلَهْ ... تَسْبِي لِكُلِّ جَمِيلَهْ
تَرْمِي بِسَهْمِ الحِيلَهْ ... تُذِيبُ لِلصِّحَاحِ
وَأَنْفُهُ إِسْتِقَامَهْ ... كَالسَّيْفِ لَا قَوَامَهْ
لَهُ فَقُلْ مَلَامَهْ ... عَلَى مُنَا الرَّوَاحِ
وَشَعْرُهُ كَاللَّيْلِ ... سَوَادُهُ لَا مَيْلِ
جَبِينُهُ وَنَيْلِ ... كَفَلَقِ الصَّبَاحِ
قَوَامُهُ كَالغُصْنِ ... بَلْ فَاقَ كُلَّ زَيْنِ
يُزْرِي بِهِ وَأَيْنِ ... اللَّيْلُ وَالإِصْبَاحِ
فَاقَ الغَزَالَهْ جِيدُ ... وَعُنْقُهُ المَجِيدُ
فَالمِسْكُ مُسْتَفِيدٌ ... مِنْ طِيبِهِ الفَيَّاحِ
وَثَغْرُهُ النَّضِيدُ ... كَالدُّرِّ بَلْ يَزِيدُ
عَلَى بَهَاهُ عِيدٌ ... تَرَوْا مَقَالِي صَاحِ
وَالحَالُ لَيْسَ يُحْصَى ... جَمَالُهُ لِلمُحْصَى

كَذَاكَ الكَمَالُ خُصَّ وَلَا تَكُــنْ مُــلَاحِ
فِي شَــأْنِ مَــنْ تَعَــلَّى عَلَى الأَنَــــامِ كُلَّا
وَحَازَ عَيْنَ الفَضْلَا بَـلْ جَـاءَ مِنْـهُ فَـاحِ
عَلَيْــهِ فِي الدَّارَيْــنِ حَمْـلُ الـوَرَى وَزَيْـنِ
مِــنْ بِــرِّهِ عُمْــرَيْنِ فَمَـا يَقُـولُ الـلَّاحِي
أَرْجُـوهُ خَـيْرَ النَّـاسِ يَكُنْ لِي فِي اِلْتِمَاسِ
لَهُ بِكُــلِّ البَــاسِ يَشْفِي يَسَـلْ لِلـوَاحِي
يَقُــلْ إِلَــهِي الدَّانِي مُحَمَّـــدٌ عُثْمَــانِ
اجْعَلْــهُ فِي الجِنَــانِ جِــوَارِي لَا بَــرَاحِ
البَضْــعَةُ الظَّرِيفَــهْ بِمَكَّــةَ الشَّــرِيفَهْ
مُحَمَّــــدٌ وَظِيفَــــهْ مَعَــاهُ فِي المَــرَاحِ
مُحَمَّـدٌ الحَسْـنُ مَـعْ إِخْوَانِــهِ وَاجْمَــعْ
أَخْــوَالِهِ وَارْفَــعْ إِدْرِيــسَ لِلسَّــمَاحِ
أُمُّ الحَسَــنْ أُخْتَــانْ الزَّوْجَــهْ وَالخِـلَّانِ
وَمَــنْ يُحِــبْ مُـدَانِ وَمَــنْ بِالبُعْـدِ نَـاحِ
عَلَيْــكَ صَــلَّى رَبِّي وَالآلِ ثُــمَّ الصَّـحْبِ
مَا قِيلَ عِنْدَ الكَـرْبِ صَــلَاةُ رَبِّي المَــاحِ

وقال رضي الله عنه

صَلِّ يَا وَاهِبَ السَّنَا عَلَى النَّبِيِّ مَنْ هُوَ المُنَا
وَآلِهِ مَا بَدَا الحَبِيبْ وَتَجَلَّى لِقَلْبِنَا
نَايِرُ الخَدِّ ثَغْرُهُ فِيهِ شَهْدٌ شِفَاؤُنَا
أَعْدَلُ الطُّولِ طُولُهُ صَافِي الجَوْفِ مُعْلِنَا
أَزْهَرُ اللَّوْنِ لَوْنُهُ حَيَّرَ النَّاسَ لُبَّنَا
أَصْقَلُ الأَنْفِ أَنْفُهُ حَرَّجَ القَلْبَ مِنَّنَا
أَطْوَلُ العُنْقِ عُنْقُهُ أَخَذَ السِّرَّ حِبُّنَا
أَقْوَسُ الحَاجِبِ الجَلِي نَبَذَ السَّهْمَ قَلْبُنَا
أَجْوَدُ النَّاسِ جُودُهُ عَمَّ بَدْوَاً وَحَضْرَنَا
قَالَ لِي زِدْ تِلَاوَةً ذَاتَ يَوْمٍ مُبَيِّنَا
وَقْتَ أَتْلُو دِرَاسَةً بَعْدَ ظُهْرٍ مُحَسِّنَا
أَنَا أُصْغَى تِلَاوَتَكْ فَاقْرَأ ابْنِي لَكَ الهَنَا
أَسَرَ العَقْلَ عِنْدَمَا قَالَ مَا قَالَ سَيِّدُنَا
شَوْقُ قَلْبِي إِلَيْكَ فِي كُلِّ حِينٍ مُرَادُنَا
جُودَ لِي المُصْطَفَى بِذَا مَعْهُ سِرّاً وَيُمْنَنَا

وَدُنُوّاً بِجَنَّةٍ ... وَبِحَشْرٍ كَثِيبُنَا

شِيلَ حِمْلِي بَدُنْيَتِي ... وَكَذَا الأُخْرَى غَوْثَنَا

وَكَذَا أَبْنَائِي الحَسَنْ ... وَمُحَمَّدْ نَبَاتُنَا

وَزَوَاجِي وَصُحْبَتِي ... كَمُحَمَّدْ نَصِيحُنَا

ثُمَّ قَصْدِي بِقَيْلَةٍ ... بَيْتِ أَمِينِ مُحِبِّنَا

فِي هَنَاءٍ وَفَرْحَةٍ ... وَسُرُورٍ مَعْ غِنَا

صَلَّ رَبِّي عَلَيْكَ مَا ... قَامَ فِي النَّاسِ شَأْنُنَا

وَصِحَابٍ أَئِمَّةٍ ... ثُمَّ آلٍ مَزِيدُنَا

وقال رضي الله عنه

صَلَاةُ رَبِّي الوَاهِبْ ... عَلَى نَبِيِّ المَوَاهِبْ

وَالمِثْلِ وَالمَكَاسِبْ ... وَمَا سَارَتِ النَّجَائِبْ

إِلَى حِمَى الرَّسُولِ ... تَرْجِينَهُ لِلسُّولِ

فَنَالَتِ الوُصُولْ ... بِغَايَةِ المَنَاصِبْ

إِلَيْكَ يَا مَحْبُوبِي ... وَجَّهْتُ لِلمَطْلُوبِ

وَالقَصْدِ يَا مَرْغُوبِي ... عَطَايَاكُمُ المَطَالِبْ

قَلْـبِي مِـنَ العَنَـاءِ — يُرِيـدُ لِلفَنَـاءِ
فِيـكَ مَـعَ الغِنَـاءِ — فَجُدْ بِـذِي المَطَالِـبْ
يَهْوَى الجَمَالَ العَالِي — عَـدِيمُ لِلمِثَـالِ
سُبْحَانَ ذِي الجَلَالِ — حَـلَّاهُ بِالغَرَائِـبْ
جَـلَالُهُ يُضْـنِي — لِـكُلِّ مَـنْ يَعْـنِي
فُـؤَادُهُ مُـدْنِي — يَصِـيرُ فِي المَتَاعِـبْ
كَمَـالُهُ يُعَظِّـمْ — لِـكُلِّ مَـنْ يُـيَمِّمْ
لَهُ كَـذَا يُفَخِّـمْ — بِـذِرْوَةِ المَوَاكِـبْ
فَـامْلَأْ لِكَـأْسِ الحُـبِّ — وَاسْقِـي لِهَـذَا الصَّـبِّ
مُدَامَـةً يُلَـبِّي — لَهَـا جَـوَابُ الطَّـارِبْ
فَاشْكُرْ مَدَى الأَزْمَان — أَفُـوزُ بِالرِّضْـوَانِ
بِالدُّنْيَـا وَالجِنَـانِ — أَحُـوزُ لِلمَوَاهِـبْ
بِفَيْضِ بَحْرِ البُشْـرَى — يَعُـمُّ دُنْيَـا وَأُخْـرَى
أَوْلَادَ صَـحْبِي طُـرّاً — يَخُـصُّ بِالمَنَاقِـبْ
عَلَيْـكَ مِـنْ إِلَـهِي — صَـلَاتُهُ وَهَـا هِي
مَـعَ السَّـلَامِ الـزَّاهِي — مَـا جَـاءَتِ الغَرَائِـبْ

وقال رضي الله عنه

صَـــلَاةُ الحَـــقِّ رَبِّي ... عَلَى طَــهَ الكَـــرِيمْ

مَلِـــيحٌ لَا نَظِـــيرٌ ... لَهُ فِي الكَـــوْنِ هِـــيمْ

تَحَـــلَّى بِـــالمَكَارِمْ ... وَأَسْرَارٍ تَهِـــــيمْ

وَأَنْـــوَارٍ تَعَلَّـــتْ ... وَأَحْـــوَالٍ تُقِـــيمْ

عَسَى مَـوْلَى المَـوَالِي ... يُـــرِينِي ذَا العَظِـــيمْ

أَنَـــالُ السِّـــرَّ مِنْـــهُ ... وَأُعْطَـــى مَـــا يُسِـــيمْ

وَأَدْنُـــو مِـــنْ حِمَـــاهُ ... وَأَدْخُلُـــهُ مُقِـــيمْ

يُبَاسِـــطُنِي بِـــهِ مَـــعْ ... نَقِيـــبِ يَـــا حَمِـــيمْ

وَقِيـــعٌ قُـــلْ نَجِيـــبٌ ... وَعِيـــسَى وَالفَهِـــيمْ

وَنِيَّـــابِي أَدِيـــبْ ... يَقُـــلْ هَـــذَا الكَـــرِيمْ

وَهَبْنَـــاكُمْ دُنُـــوّاً ... جُلُوسـاً مُسْـــتَقِيمْ

بِحَضْـــرَاتِي جَمِيعَـــاً ... بَـــدُنْيَا وَالنَّعِـــيمْ

عَطَـــاءً مِـــنِّي وَهْبـــاً ... عَلَيْـــهِ مَـــا العَظِـــيمْ

بَعَـــدِّ الخَلْـــقِ صَـــلَّى ... مَـــتَى مَـــا بَـــانَ رِيـــمْ

وَمَهْمَا الخَتْمُ أَنْشَـــدْ ... لِمَـــدْحٍ مُسْـــتَقِيمْ

وقال رضي الله عنه

جَمَالُ طَهَ سَبَانِي	صَلَّى اللهُ عَلَيه
مَنْ حُبُّهُ قَدْ هَدَانِي	صَلَّى اللهُ عَلَيه
بَعْدَ كُلِّ المَعَانِي	صَلَّى اللهُ عَلَيه
كَذَاكَ مَعْهَا المَبَانِي	صَلَّى اللهُ عَلَيه
لُوذُوا بِهِ ثُمَّ قُومُوا	صَلَّى اللهُ عَلَيه
فِي عِشْقِهِ نَاسُ عُومُوا	صَلَّى اللهُ عَلَيه
وَفِي سَنَاهُ فَهِيمُوا	صَلَّى اللهُ عَلَيه
تَنَالُوا سِرّاً يَدُومُ	صَلَّى اللهُ عَلَيه
مَنْ حُبُّهُ حُبُّ رَبِّي	صَلَّى اللهُ عَلَيه
وَوِدُّهُ هُوَ المُرَبِي	صَلَّى اللهُ عَلَيه
بِذَلِكَ تُعْطَوْنَ قُرْبِي	صَلَّى اللهُ عَلَيه
وَمِنْ حَضْرَةِ اللهِ وَهْبِي	صَلَّى اللهُ عَلَيه
وَبِالنَّبِيِّينَ إِلْفَا	صَلَّى اللهُ عَلَيه
نَنَالُ خِلِّي زُلْفَى	صَلَّى اللهُ عَلَيه
فَأَسْرِعُوا لِلمَعَالِي	صَلَّى اللهُ عَلَيه

وَذُوقُـــوا سِرَّ التَّـــوَالِي　　صَـــلَّى اللّٰهُ عَلَيـــه
وَرُوحَكُـــمْ فِي نَبِيّنَـــا　　صَـــلَّى اللّٰهُ عَلَيـــه
فَأَبْـــذِلُوهَا يَقِينَـــا　　صَـــلَّى اللّٰهُ عَلَيـــه
وَاتْبَعُـــوا مُصْـــطَفَانَا　　صَـــلَّى اللّٰهُ عَلَيـــه
تَعْلُـــوا بِـــدُنْيَا وَدِينَـــا　　صَـــلَّى اللّٰهُ عَلَيـــه
عَلَيْـــهِ صَـــلَّ الـــوَلِي　　صَـــلَّى اللّٰهُ عَلَيـــه
وَالآلِ صَـــحْبِ الـــزَّكِي　　صَـــلَّى اللّٰهُ عَلَيـــه
مَـــا لَاحَ نُـــورٌ بِـــهِيٌّ　　صَـــلَّى اللّٰهُ عَلَيـــه
وَمَـــا تَجَـــلَّى النَّـــبِيُّ　　صَـــلَّى اللّٰهُ عَلَيـــه

وقال رضي الله عنه

صَـــلَاةُ مَـــنْ أُرَجّي　　عَلَى النَّـــبِيِّ المُـــنْجِي
مُحَمَّـــدُ المُحَـــجّي　　مِـــنْ هَرْجِنَـــا وَمَـــرْجِ
فَـــرَّاجُ كُلِّ كَـــرْبِي　　مُزِيـــلُ كُلِّ غُلْـــبِي
دَوَاؤُنَـــا وَطِـــبِّي　　مَهْمَـــا يَكُـــنْ وَمُـــنْجِي
عَلَيْـــكَ يَـــا صَـــفِيِّ　　نَجَـــاةُ مِـــرْغَنِيّ

وَالصَّحْبِ وَالنَّبِيِّ … وَآلِهِ فَنَجِّي
ضَاقَ الخِنَاقُ طَهَ … وَالحَجْبُ مَا تَنَاهَى
وَالبُعْدُ قَدْ تَنَاهَى … وَلَيْسَ مَنْ نُرَجِّي
لِكَشْفِ كُلِّ هَوْلِ … وَرَفْعِهِ بِصَوْلِ
سِوَاكَ يَا رَسُولُ … إِذَا تَوَالَى الهَرْجِ
فَقُمْ بِكُلِّ وَانْجِدْ … لِمَنْ يُرَجِّي وَاسْعِدْ
لَهُ بِكُلِّ مَشْهَدْ … يَا مَطْلَبِي وَحِجِّي
فِيَا غِيَاثَ النَّاسِ … لِكَشْفِ هَذَا البَاسِ
عَنِّي وَمَنْ يُوَاسِي … أَوْ يَأْتِنَا بَهَرْجِ
وَزِلْ حِجَابَ خَتْمِ … وَاجْعَلْهُ فِيكَ مَسْمَى
وَأُدْخِلْهُ سِرَّ خَتْمِ … يَكُونُ فِيهِ مَحْجِي
وَقُلْ أَيَا رَحْمَانِي … مُنَّ عَلَى عُثْمَانِ
بِتَوْبَةِ غُفْرَانِ … مِنَ الكُرُوبِ يُنْجِي
وَاجْعَلْهُ فِي أَمَانِ … فِي الدُّنْيَا وَالجِنَانِ
خَلِّصْهُ مِنْ خُسْرَانِ … فَأَنْتَ رَبُّهُ المُنْجِي
وَأَعْطِي جَمِيعَ صَحْبِي … سِرّاً وَخَيْرَ شُرْبِي

وَخُصَّ نَقِيبَ قُرْبِي ... سَعِيداً ثُمَّ حِجِّي
صَلَّى الإِلَهُ رَبِّي ... عَلَى النَّبِيِّ وَهْبِي
مَا يَوْمَ جُمُعَهْ أُحْبِي ... صَحْبٌ يَزِيدُ شَجِي

وقال رضي الله عنه

المَوْلَى صَلَّى دَائِمَاً وَكَرَّمْ ... عَلَى المُعَظَّمْ ... عَلَى المُعَظَّمْ
مَا لَاحَ بَرْقٌ وَمَا تَبَسَّمْ ... ثَغْرٌ مُنَظَّمْ ... ثَغْرٌ مُنَظَّمْ
رُوحُ المَعَالِي بِذَا تَكَلَّمْ ... فَصِرْتُ أَبْكَمْ ... فَصِرْتُ أَبْكَمْ
أَخَذْ لِرُوحِي وَصِرْتُ مُغْرَمْ ... بِهِ مُتَيَّمْ ... بِهِ مُتَيَّمْ
فَقُلْتُ جُدْ لَي بِالوَصْلِ الأَعْظَمْ ... أَجَابَ تَمَّمْ ... أَجَابَ تَمَّمْ
وَصِرْتُ فِي حُبِّهِ مُهَيَّمْ ... أَسِيرَ مُغْرَمْ ... أَسِيرَ مُغْرَمْ
مَا أَحْلَى وَصْلَ الحَبِيبِ الأَكْرَمْ ... خِلِّي المُفَخَّمْ ... خِلِّي المُفَخَّمْ
بَاهِي المُحَيَّا إِنْ لَاحَ بَكَّمْ ... أَوْ جَاء وَسَلَّمْ ... أَوْ جَاء وَسَلَّمْ
حَيَّرْ لِمَنْ فِي المَلَا وَأَكْلَمْ ... فُؤَادَ مُلْزَمْ ... فُؤَادَ مُلْزَمْ
بِهِ وَهَذَا حَالُ المُتَيَّمْ ... سَكَتْ تَكَلَّمْ ... سَكَتْ تَكَلَّمْ
مِنْ رُؤْيَةِ المُصْطَفَى المُقَدَّمْ ... حِبِّي المُفَخَّمْ ... حِبِّي المُفَخَّمْ

وَمَا جَلَا نُورُهُ وَأَنْعَمْ لِمَنْ تَهَيَّمْ لِمَنْ تَهَيَّمْ
عَلَيْهِ صَلَّى العَلِيّ وَكَرَّمْ مَا وَصْلُهُ تَمْ مَا وَصْلُهُ تَمْ
المِرْغِنِي الهَائِمَ المُبَكَّمْ وَمَا تَرَنَّمْ وَمَا تَرَنَّمْ
حَادِي المَطَايَا بِالمَوْلَى سَلَّمْ عَلَى المُعَظَّمْ عَلَى المُعَظَّمْ

وقال رضي الله عنه

صَلَاةُ اللهِ مَا طَلَعَ السِّمَاكَا عَلَى طه حَبِيبِكَ مُصْطَفَاكَا
أَيَا خَيْرَ الوُجُودِ مَتَى أَرَاكَا مَتَى يُرْوَى فُؤَادِي مِنْ حُلَاكَا
مَتَى عَقْلِي يُشَاهِدُ نُورَ طه مَتَى سِرِّي يَرَى نُورَ اجْتِلَاكَا
مَتَى أَحْظَى بِنُورِ الوَجْهِ مِنْكُمْ مَتَى أَنْظُرْ جَمَالاً مِنْ سَنَاكَا
مَتَى أَظْفَرْ بِرُؤْيَا عَيْنِ قَلْبِي مَتَى أُسْقَى لِمَاءٍ مِنْ لَمَاكَا
مَتَى أُسْعَدْ بِتَقْبِيلٍ لِكَفٍّ مَتَى أُشْفَى بِتَوْجِيهِي عُلَاكَا
مَتَى أَلْثُمْ لِقَدْمٍ قَامَ صِدْقاً مَتَى أَلْقَى عَلَى وَجْهِي نَدَاكَا
مَتَى تَجَلَّى الحَبِيبُ لِقَلْبِ صَبٍّ لَقَدْ صَبَّ الدُّمُوعَ لِكَيْ يَرَاكَا
يَرَى الزُّوَّارَ صُبْحاً مَعْ مَسَاءٍ يَؤُمُّوا قَبْرَ رَوْضَةِ اجْتَلَاكَا
يَذُوبُ إِذَا رَآهُمْ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى لُقْيَاكَ عَاشِقْ كَيْ يَرَاكَا

يَمُرُّ عَلَيْهِ رَكْبُ زَائِرِيكُمْ فَيَرْحَلُ قَلْبُهُ نَحْوَ اعْتِلَاكَا
وَيَسْكُبُ دَمْعَهُ دَمْعَاً غَزِيرَاً فَيَا لَيْتِي يَقُولُ أَكُونُ ذَاكَا
أَكُونُ مَعَاهُمُ مَعاً فَأَرَى ضَرِيحاً بِهِ قَدْ قَامَ خَيْرُ الرُّسْلِ ذَاكَا
فَيَمْضِي قَلْبُهُ وَيَقُومُ جِسْمٌ فَلَوْ جِسْمِي جَمَعْتُ لَكَانَ ذَاكَا
فَدَيْتُكَ خُذْ جَمِيعِي يَا حَبِيبِي إِلَيْكَ إِلَيْكَ يَا حِبِّي عَسَاكَا
عَسَى تَدْنُو لِصَبٍّ ذَابَ شَوْقاً إِلَى رُؤْيَا ضَرِيحِكَ مَعْ حِمَاكَا
بَرَاهُ الحُبُّ فِيكُمْ لَيْتَ شِعْرِي يُرَى بِالبُرْءِ يَبْرَأُ بَعْدَ ذَاكَا
فَمَالِي عَنْكُمُ صَبْرٌ عَسَاكُمْ تَحُنُّوْا لَا عَدِمْتُكُمُو رِضَاكَا
عَسَى تَرَأَى عُيُونِي قَبْلَ مَوْتِي ضَرِيحَكَ يَا ابْنَ آمِنَةٍ عَسَاكَا
فَجُدْ يَا ابْنَ العَوَاتِكِ يَا وَجِيهٌ أَبَا الزَّهْرَاءِ البَتُولِ فَجُدْ بِذَاكَا
وَقُلْ عُثْمَانُ ابْنِي قُمْ إِلَيْنَا فَقَدْ حُلَّ العِقَالُ أَتَى رِضَاكَا
تَوَجَّهْ نَحْوَ طَيْبَةَ قَدْ قَبِلْنَا مَجِيئَكَ هَاكَ مَا فِيهِ سَنَاكَا
تَمَتَّعْ وَأَلْثُمْ الشُّبَّاكَ مَرِّغْ خُدُودَكَ فَوْقَ أَعْتَابِي وَهَاكَا
مَرَامَاً تَوْبَةً مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَقُرْبَاً دَائِماً مَتَى أَتَاكَا
وَفَيْضَاً لَيْسَ تَحْصُرُهُ طُرُوسٌ وَفَتْحاً مِنْ لَدُنِّي قَدْ وَفَاكَا
جِوَاراً فِي المَدِينَةِ ثُمَّ مَوْتَاً بِهَا وُسْعَ عَيْشِي لَا ضَنَاكَا

تَـوَلَّ قَـبْضَ رُوحِي ثُـمَّ نُـزْلِي　　بِقَـبْرِي وَالسُّـؤَالَ دُنُـو لِـوَاكَا

وَفِي مَجْلَى كَـرَاسِي النُّـورِ أَيْضـاً　　وَفِي الجَنَّــاتِ مَتِّعْــنِي بِــذَاكَا

وَفِي زَوْرِ الكَثِيــبِ وَفِي مَقَـامٍ　　لِـوَاءٍ جُـدْ بِهَـذَا مِـنْ نَـدَاكَا

فِــدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ثُـــمَّ رُوحِي　　سَأَلْتُ وَلَسْـتُ أَهْـلًا مِثْـلَ ذَاكَا

وَلَكِنْ جُودُ كَفِّـكَ فَـوْقَ هَـذَا　　وَنَـيْلِي مِثْـلَ هَـذَا مِـنْ عَطَـاكَا

هُوَ الكَرَمُ العَرِيضُ لِأَنَّ جُـرْمِي　　عَظِيمٌ وَالعَطَاء بِكَ مِنْ عُـلَاكَا

لِمِــثْلِي خَالِيــاً فَيَقُــولُ هَــذَا　　بِمَحْضِ الفَضْلِ قَدْ فَاقَ السِّمَاكَا

وَأَوْلِي كُـــلَّ أَوْلَادِي وَصَــحْبِي　　مِـنَ المُعْطِـي وَأَدْخِلْهُـمْ فِنَـاكَا

عَلَيْـكَ صَـلَاةُ رَبِّي مَـعْ سَـلَامٍ　　مَدَى مَا المِـرْغَنِي رَامَ اخْـتِلَاكَا

وَآلِكَ وَالصِّـحَابِ مَـتَى تَجَلَّـتْ　　أَيَـا خَـيْرَ الوُجُـودِ مَـتَى أَرَاكَا

وقال رضي الله عنه

يَـا رَسُـولَ اللهِ يَـا سَـنَدِي　　أَنْتَ مَقْصُـودِي وَمُعْتَمَـدِي

أَنْــتَ مَحْبُــوبِي أَيَــا أَمَــلِي　　أَنْـتَ مَطْلُـوبِي وَمُقْتَصَـدِي

أَنْــتَ مَرْغُــوبِي أَيَــا طَــهَ　　أَنْـتَ يَعْسُـوبِي وَمُسْـتَنَدِي

أَنْــتَ مَهْيُــوبِي أَيَــا فَــرْدُ　　فِي جَمِيــعِ الكَــوْنِ مُنْفَــرِدِ

أَنْتَ مَنْهُومِي أَيَا غَوْثُ لِجَمِيعِ الخَلْقِ فِي الشِّدَدِ
أَنْتَ عَوْنِي فِي مُهِمَّاتٍ كُلَّمَا لَمَّتْ وَمُنْتَجِدِي
أَنْتَ غَيْثِي حِينَ أَقْلَقُ مِنْ نَكَبَاتِ الدَّهْرِ وَالأَبَدِ
أَنْتَ كَنْزِي عِنْدَ فَقْرِي فِي زَمَنِ حَاجَاتِي وَمُطَّرَدِي
أَنْتَ لِي المَعْدُودُ حَيْثُ أَرَى أَزْمَاتٍ هَمٍّ يَدْفَعَنْ خَلَدِي
أَنْتَ لِي الرَّكَّازُ مَهْمَا جَاء سَيْلُ غَمٍّ يَدْفَعَنْ خَلَدِي
أَنْتَ حِجِّي ثُمَّ مُعْتَمَرِي مِنْ جَمِيعِ النُّسْكِ وَالزَّبَدِ
أَنْتَ غَوْثُ الكَوْنِ أَجْمَعِهِ وَمِدَادُۢ لَيْسَ بِالعَدَدِ
أَنْتَ مَحْبُوبُ الأَنَامِ لَهُمْ فِيكَ عِشْقٌ لَمْ يَزَلْ يَزِدِ
بَلْ وَمَحْبُوبُ الإِلَهِ كَمَا صَحَّ عِنْدَ النَّاسِ ذُو الرَّمَدِ
لَكَ رَبِّي أَبْرَزَ المَرْئِي كَذَا المَخْفِيَّ لَا عَدَدِ
وَبِكَ الأَرْسَالُ قَرَّبَهَا وَكَذَا الأَمْلَاكُ يَا صَمَدِ
وَلَكَ التَّحْكِيمُ فِي عُلْوٍ وَكَذَا فِي السُّفْلِي مُتَّحِدِي
وَلَكَ التَّصْرِيفُ كَيْفَ تَشَا مَا تَشَاهُ شَاءَهُ الأَحَدِي
وَبِكَ الإِمْدَادُ أَجْمَعُهُ مَنْ يُرِدْهُ يَحْظَ بِالمَدَدِ
وَخَزَائِنُ مَنْ هُوَ المَوْلَى لَكَ تَفْعَلُ مَا تَشَا تُرِدِ

وَبِيَوْمِ الحَشْـــرِ تَحْكُـمُ مَـا تَرْتَضِـيهِ لَـيْسَ مِـنْ أَحَـدِ

مِنْ جَمِيعِ الرُّسْلِ وَالأَمْـلَاكْ يَشْـــفَعَنْ إِلَّا إِذَا تَجُـــدِ

وَجِنَـانُ الخُـلْدِ لَـيْسَ لَهَـا أَحَـدْ مِـنْ قَــبْلِكُمْ يَـرِدِ

بَـلْ جَمِيـعُ الرُّسْـلِ وَأَتْبَـاعٍ لَكَ يَرْجُـو تُـدْخِلَنْ مَـدَدِي

وَزِيَــــادَاتٍ بِجَنَّـــاتٍ أَنْـتَ مَوْلَاهَـا وَتَنْفَـرِدِي

بِكَمَـالَاتٍ وَتُـدْخِلُ مَـنْ كَانَ أَهْـلاً لِلكَمَـالِ جُـدِ

وَجَمِيـــعُ الخَـــيْرِ قَاطِبَـــةً مِنْـكَ فِي الدَّارَيْــنِ يَنْمَـدِدِ

فَتَــوَلَّ يَـــا ابْـــنَ آمِنَـــةٍ يَا أَبَـا الزَّهْـرَاءِ البَتُـولِ جُـدِ

بِخَـــلَاصِي مِـــنْ قَبَاحَـــاتِي وَارْتِكَابِي السُّـوءَ فِي المُـدَدِ

وَبِحُسْنِ التَّـوْبِ مِـنْ يَـوْمِي إِقْطَعَـنْ لِي أَنْـتَ مُعْتَمَـدِي

قُـولَ هَـذَا المِـرْغَنِي أَحْمَـدْ لَنَــا لُمُّــوهُ بِــلَا نَكَـدِ

إِبْنِنَا المُسَـمَّى مُحَمَّـدْ ضِـفْ مَعْـهُ عُثْمَـانَ تَـرَى وَلَدِي

اجْعَلُــوهُ مِــنْ نَصِــيبٍ فِي حِزْبِنَــا لَا تَفْضَـحُوا وَلَدِي

وَأَلِــمَّ الصِــنْوَ عَبْــدَ اللَّهِ الشَّــقِيقَ الهَــائِمَ الكَبِـدِ

وَأَدْخِلِ الصَّـافِي وَعَبْـدَ اللَّهِ وَكَــذَا عُثْمَـانُ فِي المَـدَدِ

لِمُقَـدِّمِنَا بِـذَلِكَ مَـعْ وُزَرَا عَـيْنُ مِـيمٌ طَاوِيَـا أَحَـدِي

صَلِّ زِدْ تَسْلِيمَ لَا عَدَدُ ... عَلَى طه مَا شَذَاهُ نَدِي
فَاحَ فِي الأَكْفَانِ أَوْ نُشِدَتْ ... يَا رَسُولَ اللهِ يَا سَنَدِي

وقال رضي الله عنه

صَلَاةُ الوَاحِدِ الأَحَدِ ... عَلَى مَحْبُوبِهِ الفَرْدِ
بَدَا بِجَمَالِهِ طه ... فَحَيَّرَ مَنْ غَدَا مَهْدِي
وَحَلَّانِي بِأَسْرَارٍ ... وَأَنْوَارٍ مَعًا سَعْدِي
وَقَالَ جَلِيسِي ذَاكِرْنِي ... أَنَا فَجَلِيسُكُمْ فَرْدِ
جَلَا بِجَمَالِهِ وَجَلَا ... فُؤَادِي بِالَّذِي يُهْدِي
وَأَوْلَانِي سُؤَالَاتٍ ... لَهَا قَدْ رُمْتَ بِالجَهْدِ
جَلَاهَا مِنْ سَنَا هِبَةٍ ... وَهَبْهَا الوَاهِبُ الجُنْدِ
وَأَرْوَى القَلْبَ مِنْ صَافِي ... شَرَابٍ يُجِلُّهُ المُبْدِي
فَصِرْتُ أَسِيرُ فِي حُبِّهِ ... بِلَا عَقْلٍ بِلَا خَلَدِ
وَدَامَ الشُّكْرُ لِي بِاللهِ ... وَدَامَ خِطَابُهُ مُبْدِي
وَرُحْتُ بِهِ لَهُ فِيهِ ... وَهِمْتُ بِذَلِكَ الوُدِّ
وَقُمْتُ بِمَا أَمَرْنِي هُوَ ... وَأَيَّدْتُ الَّذِي يُسْدِي

لِقَلْبِي مِنْ أَوَامِرِهِ لِإِخْوَانِي مَعَ جُنْدِي
فَمِنْهُ بَدَا تَثْبِيتُ لِإِسْلَامِي لِقَا المُبْدِي
وَذَا فِي حِينِ تَرْتِيبِ لَدَى بَيْتِ العُلَا المُجْدِي
فَذَا عُثْمَانُ مَأْمُورٌ مِنَ المُخْتَارِ وَالفَرْدِ
بِأَمْرِ حَتْمُهُ مِنْهُمْ لِخَتْمٍ طَالِبِ السَّعْدِ
يَدُومُ لَهُ بِدَارَيْنِ بِجَاهِ المُصْطَفَى جَدِّي
عَلَيْهِ صَلَاتُهُ وَالآلْ وَصَحْبٍ مَا بَدَا نَجْدِي
يُرِيقُ تَجَلِّي مَوْلَانَا وَمَا طَهَ سَقَا كَبِدِي

وقال رضي الله عنه

صَلَاتُكَ اللهُ يَا مَوْلَايْ سَلَامُكَ اللهُ يَا مَوْلَايْ
عَلَى مُسَمَّاهُ يَا مَوْلَايْ مُحَمَّدٌ يَا هُو يَا مَوْلَايْ
مَنْ فَيْضُهُ رَاوِي يَا مَوْلَايْ وَسِرُّهُ حَاوِي يَا مَوْلَايْ
لِمَنْ بِهِ نَاوِي يَا مَوْلَايْ مُحَمَّدٌ يَا هُو يَا مَوْلَايْ
فَمَكَّةٌ عَمَّتْ يَا مَوْلَايْ أَنْوَارُهَا طَمَّتْ يَا مَوْلَايْ
أَسْرَارُهَا لَمَّتْ يَا مَوْلَايْ لِمَنْ بِهَا تَاهُوا يَا مَوْلَايْ

بِالكَعْبَةِ الغَرَّاء يَا مَوْلَايْ وَالحِجْرِ ذِي الفَخْرِ يَا مَوْلَايْ

مِيزَابُ ذِي البِرِّ يَا مَوْلَايْ كَمْ فِيهِ أَمْوَاهُ يَا مَوْلَايْ

أَنْوَارُهُ تَطْفَحْ يَا مَوْلَايْ أَسْرَارُهُ تَسْمَحْ يَا مَوْلَايْ

نَفَحَاتُهُ تَلْمَحْ يَا مَوْلَايْ لِكُلِّ مَنْ جَاهُ يَا مَوْلَايْ

لِسَاجِدٍ رَاكِعْ يَا مَوْلَايْ وَقَائِمٍ خَاضِعْ يَا مَوْلَايْ

وَوَاقِفٍ خَاشِعْ يَا مَوْلَايْ فِي لَيْلِ أَنْوَارِهْ يَا مَوْلَايْ

خِلْعَاتُهُ وَافَتْ يَا مَوْلَايْ بُشْرَاتُهُ جَاءَتْ يَا مَوْلَايْ

كَلْمَاتُهُ صَافَتْ يَا مَوْلَايْ مِنْ رَبِّي مَوْلَاهُ يَا مَوْلَايْ

أَوْلَانَا إِحْسَانَا يَا مَوْلَايْ فِي لَيْلِ بُرْهَانَا يَا مَوْلَايْ

وَقَالَ عُثْمَانَا يَا مَوْلَايْ مِنْ حَضْرَةِ اسْمَاهُ يَا مَوْلَايْ

إِمْدَادُنَا خُذْهُ يَا مَوْلَايْ أَوْلَادَكَ أَمْدُدْهُ يَا مَوْلَايْ

دَوْمَاً وَذَا مِنْهُ يَا مَوْلَايْ فَضْلاً هُوَ اللهُ يَا مَوْلَايْ

لِآخِرِ الدَّهْرِ يَا مَوْلَايْ تَمْتَدُّ مِنْ فَخْرِ يَا مَوْلَايْ

أَوْلَادِكَ الغُرِّ يَا مَوْلَايْ مِنَّا فَيَا اللهُ يَا مَوْلَايْ

أَدِمْ لَنَا ذَلِكَ يَا مَوْلَايْ بِحَقِّ مُخْتَارِكْ يَا مَوْلَايْ

وَآلِهِ مَالِكْ يَا مَوْلَايْ يَا مَنْ حُمَيَّاهُ يَا مَوْلَايْ

أَوْلَادُ مَحْجُوبِ يَا مَوْلَايْ وَجَعْفَرٍ صُوبِي يَا مَوْلَايْ
مُحَمَّدُ وَأَحِبِّي يَا مَوْلَايْ حَسَنْ لِرَيَّاهُ يَا مَوْلَايْ
مِنْ بَحْرِ مُخْتَارِ يَا مَوْلَايْ صَلَّى العَلِي البَارِي يَا مَوْلَايْ
عَلَيْهِ مَا سَارِي يَا مَوْلَايْ إِمْدَادَنَا يَا هُو يَا مَوْلَايْ

وقال رضي الله عنه

عَلَيْكَ صَلَاةُ اللهِ يَا خَيْرَ مُرْسَلِ وَيَا خَيْرَ خَلْقِ اللهِ طَهَ مُحَمَّدَا
سَلَامٌ عَلَى هَذَا الضَّرِيحِ وَمَنْ بِهِ مُنَائِي وَمَحْبُوبِي عَلَيْهِ مَدَى المَدَى
سَلَامٌ يَفُوقُ المِسْكَ رِيحاً سَرْمَدَا عَلَى صَاحِبِ الشُّبَّاكِ خَيْرِ مُمَجَّدَا
سَلَامٌ يَفُوحُ النَّدُّ مِنْهُ وَعِطْرُهُ يَزِيدُ عَلَى عَرْفِ الزَّبَادِ إِذَا بَدَا
سَلَامٌ سَلِيمٌ مِنْ فُؤَادٍ مُجَرَّحٍ عَلَى رَوْضَةِ المُخْتَارِ طَهَ الَّذِي هَدَى
سَلَامٌ عَظِيمٌ مِنْ إِلَهِي عَلَى النَّبِيِّ يَلِيقُ بِهِ مِنْهُ إِلَيْهِ يُسَرْمَدَا
وَبَعْدُ فِيَا خَيْرَ الوُجُودِ جَمِيعِهِ وُلَيْدُ عُبَيْدٌ طَالِبٌ مِنْكَ يُنْجَدَا
مِنَ الغَرَقِ المَرْمِيِّ وَلَيْسَ لِي مُغِيثٌ سِوَى مَنْ خَصَّهُ اللهُ بِالنَّدَا
تَوَلَّتْ عَلَيْهِ النَّفْسَ أَهْوَى بِهِ الهَوَى إِلَى قَعْرِ بِئْرِ الخُبْثِ أَضْحَى مُرَمَّدَا
تَفُوتُ اللَّيَالِي ثُمَّ الأَيَّامُ وَهُوَ فِي عَمَى عَقْلِهِ قَدْ ضَيَّعَ العُمْرَ ذَا سُدَى
فَخُذْ بِيَدِ الجَانِي وَقُلْ لِي مُحَمَّدٌ عُثَيْمَانُ قَدْ غِثْنَا وَهَبْنَاكَ لِلْمَدَى

وُقُوفاً مَعَانَا وَاسْتِقَامَةَ حَالَةٍ ... وَفَتْحاً شُهُوداً وَارْتِعَاءً مُؤَبَّدَا
وَفِي الحَشْرِ لَا تَخْشَى وَفِي الدُّنْيَا عِنْدَنَا ... مَمَاتاً حَيَاةً أَنْتَ وَاللهِ مُسْعَدَا
فَهَذَا رَجَائِي حُسْنُ ظَنِّي يَقُولُ لِي ... وَأَمَّا فِعَالِي فَهِيَ فِي غَايَةِ الرَّدَى
فَدَارِكْ عَلَيْكَ اللهُ صَلَّى مُسَلِّماً ... وَآلِكَ وَالأَصْحَابِ خُصَّ مُحَمَّدَا
مَدَى مَا أَغَثْتَ ثُمَّ صَحْبِي خَلِيفَتِي ... مُحَمَّدْ مُحَمَّدْ ابْنِ أَوْلَادِ أَحْمَدَا

وقال رضي الله عنه

صَلَاةٌ فِي سَلَامِ ... عَلَى غَوْثِ الأَنَامِ
مُزِيلِ الكَرْبِ طه ... إِذَا وَافَى الزِّحَامِ
إِذَا مَا فِي القِيَامَهْ ... تَجَلَّى فِي النِّظَامِ
إِلَهِي بِالعِقَابِ ... وَخُلْفٍ مِنْ مَلَامِ
تَقُمْ يَا خَيْرَ مُرْسَلْ ... لَنَا فِي ذَا المَقَامِ
وَتَشْفَعْ يَا كَرِيمُ ... لِأَتْبَاعٍ سِئَامِ
تَقُلْ يَا رَبِّ يَا اللَّهُ ... صَحَاباً لِلخِتَامِ
لَقَدْ أَحْيُوْا لِشَرْعٍ ... بِأُخْرَى وَاقْتِحَامِي
وَقَامُوا بَعْدَ تَرْكٍ ... جَمِيعُ النَّاسِ قُدَّامِ
بِآثَارِي وَشَأْنِي ... وَسُنَّاتِي قِيَامِ

فَيَجْــزِيهِمْ بِقُــرْبٍ خِبَــاءٍ ثُــمَّ حُــكَّامِ
بِحَوْلِ العَـرْشِ أَنْـزِلْ كَرَاسِي النُّـورِ قُـدَّام
تَقُــمْ فِي رَأْسِ أُمَّــهْ وَتُعْـرِضْ فِي السَّـلَامِ
فَتُلْبِسْــنَا حُلَاكُــمْ وَتُولِينَــــا نِــــوَامِ
تَقُلْ يَا جُمْلَةَ أَنْبَـايْ أَوْلَادِ صَحْبِي الخِتَـامِ
فَهَـلْ مِـثْلاً لَهُـمْ فِي جَمِيعِ صَحْبِكْ عِظَامِ
مِثْـلُ هَـذَا لَا يَـرُومُ فَحَاشَــا يَــا مَــرَامِي
فَنَسْطَعْ مِثْلَ شَـمْسٍ عَلَى كُلِّ الأَنَــــــامِ
فَدَانِي حَـالُ صَـحْبٍ بِسِــــرٍّ هُــوَ سَــامِ
وَبُشْـرَى يَا صِـحَابِي بِــأَسْرَارٍ عِظَــامِ
عَلَيْــكَ اللهُ صَــلَّى وَآلِـــك وَالخِتَــامِ

وقال رضي الله عنه

طَالِعُ السَّعْدِ قَدْ بَـدَأَ فِي ارْتِقَـاءٍ حِــينَ وُلِدَ النَّــبِيُّ فِي البَطْحَـاءِ
أَوَّلُ الآسِ لَـــهُ اخْتَــارَ رَبِّي وَقَبَضْــهُ مِــنْ نُــورِهِ وَالسَّــنَاءِ
وَأَقَــامَنْ لِنُــورِهِ فِي مَقَــامٍ وَمَقَــامٍ وَآخَــرٍ فِي انْتِقَــاءِ
لِتَرَبِّيــهِ فِي المَقَامَــاتِ كَيْمَــا يَحْصُــلُ المَــدُّ مِنْــهُ لِلعُظَمَــاءِ
أَبْرَزَ العَرْشِ مِنْهُ وَالقَلَمَ الأَعْلَى وَكُرْسِـــيَّهُ وَحُجْــبَ العَــلَاءِ

وقال رضي الله عنه

إِلَــهِي رَافِــعَ الرُّتَــبِ دُعَاءً غَــيْرَ مُحْتَجَــبِ
إِلَى طــهَ وَلِيِّ الطَّلَــبِ رَفَعْتُ السُّــولَ مُطَّلَبِ
إِلَى يَاسِــينِنَا الأَحْــلَى إِلَى المُخْتَــارِ نِعْــمَ أَبِي
رَفَعْـتُ يَـدَيَّ مُبْـتَهِلاً وَمُضْـطَرّاً مَـعِي سَبَبِ
وَذَاكَ رَجَـائِي لِي عَفْـوَاً مِــنَ الأَوْزَارِ وَاللَّعِــبِ
أَلَمَّــتْ رِيحُهَــا أَحْمَــدْ وَرَقِّيــنِي إِلَى القُــرَبِ
وَجُـدْ لِي بِـالدُّنُوِّ بِكُـمْ وَخَــوْفِ اللهِ وَالرَّهَــبِ
وَفِي الدُّنْيَا وَفِي الأُخْرَى فَنَجِّيــنِي مِــنَ الكُــرَبِ
عَلَيْــكَ اللهُ قَــدْ صَــلَّ وَسَــلَّمَ حِــبَّ كُلِّ نَــبِي

وقال رضي الله عنه

شُوقِي لِلحَبِيبِ النَّبِي شُوقِي لِلحَبِيبِ النَّبِي
شُوقِي لِلحَبِيبِ النَّبِي طَهَ يَا طَبِيــبْ النَّــبِي
يَبْــدَا يَــا صَــحِيبْ مَــادِحُ النَّجِيــبْ
صَــاحِبُ القَضِيــبْ كَاسِرُ الصَّـــلِيبْ

رِيقُ لِي شِفَا   وَاهِبُ الصَّفَا

مُذْهِبُ الجَفَا   سَيِّدُ الوَفَا

نَايِرُ الخُدُودْ   مُكْرَمُ الجُدُودْ

حَافِظُ الحُدُودْ   وَافِي العُهُودْ

أَكْرَمُ الأَنَامْ   صَاحِبُ الأَحْكَامْ

كَلَّمَ العَلَّامْ   قَامَ اللَّيْلَ صَامْ

وَجْهُ كَالبَدرِ   نُورُ مَنْ ظَهَرْ

فَيْضُ مُنْبَدِرْ   سِرٌّ مُسْتَتِرْ

طَرْفُكَ الكَحِيلْ   خَدَّكَ الأَسِيلْ

قَدُّكَ العَدِيلْ   بَاعُكَ الطَّوِيلْ

نَاجَ لِلجَلِيلْ   أَوْهَبَ التَّفْضِيلْ

أَظْهَرَ الوَكِيلْ   صَوَّرَ الجَمِيلْ

عَاشِقَكْ نَحِيلْ   قَاصِدَ التَّبْجِيلْ

رَاجِي التَّوْصِيلْ   دَائِمَ التَّفْضِيلْ

مُقْلَتَكْ تُذِيبْ   حَاجِبَكْ يُصِيبْ

لَامِسَكْ يَطِيبْ   مُغْرَمُكْ نَجِيبْ

طَــاهِرَ الجَنَــانْ فَــاتِحَ الجِنَــانْ
وَلَدَكْ عُثْمَــانْ طَالِــبَ الأَمَــانْ
مِيرْغَــنِي اللَّبِيــبْ قَصْـدُ مَـنْ مُجِيـبْ
أَنْ يَــرَاكْ قَرِيــبْ دَائِمــاً يُنِيــبْ
نَحْــنُ وَالإِخْــوَانْ فِي حِمَــا الرِّضْــوَانْ
نَسْــكُنْ الجِنَــانْ جِــيرَةَ العَــدْنَانْ
الصَّــلَاةُ أُلُــوفْ تَغْـشَ لِلمَوْصُـوفْ
بِــالكَرَمْ مَعْــرُوفْ وَآلِهِ العُطُــوفْ

وقال رضي الله عنه منهاجاً للجناب الأعظم في ليلة مولد النبي الأكرم ﷺ

فِي لَيْلِ مَوْلِدِكَ الَّذِي عَـمَّ الـوَرَى نُــوراً وَشَــوَّقَنَا إِلَى مَعْنَــاكَا
لَمَّــا تَوَجَّهْنَــا إِلَى ذِي طَيْبَــةٍ وَتَمَـزَّقَ القَلْـبُ الشَّـجِيُّ نَـدَاكَا
يَـا سَـيِّدَ الرُّسْـلِ الكِـرَامِ مُحَمَّداً عُثْمَــانُ يُنْشِـدُ قَـائِلاً لِقَـلَاكَا
جِئْنَــا إِلَيْــكَ زِيَــارَةً بِتَــذَلُّلٍ وَاغْــبَرَّتِ الأَقْـدَامُ فِي مَرْضَــاكَا
وَتَكَلَّفَتْ مُهَجُ النُّفُوسِ مَشَـقَّةً فَلَعَلَّهَــا طَــهَ تَنَــالُ فِنَــاكَا

كُلُّ المَتَاعِبِ وَالمَشَاقِّ بِأَسْرِهَا تَحْلُو إِذَا نَحْنُ حَلَلْنَا رُبَاكَا
كَثُرَتْ ذُنُوبُنَا وَالخَطَايَا حَمْلُنَا حُلْنَا عَلَيْكُمْ قَوْلَ يَا يَلْقَاكَا
مَجْذُوبُنَا وَنَقِيبُنَا وَعَلِيُّنَا وَابْنُ مَالِكِ يَعْقُوبُ طَاهِرُ جَاكَا
عِيسَى وَشَبْحُ مُحَمَّدٍ عَبْد الدَّائِمِ مُحِبُّنَا إِسْحَاقْ وَقِيعُ حِمَاكَا
صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ يَا نُورَ الدُّجَى مَا اشْتَاقَ مَجْمُوعِي إِلَى رُؤْيَاكَا

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحقات القصائد المدنية

لحفيد المؤلف السيد محمد سر الختم الميرغني

وقال رضي الله عنه يمدح النبي ﷺ

صَلَاةٌ بِأَنْوَارِ المَهَابَةِ تُشْرِقُ ... عَلَى مَنْ لَهُ نُورٌ عَلَى الكَوْنِ مُشْرِقُ

رَأَى البَرْق نَجْدِيّاً سَرَى يَتَأَلَّقُ ... فَطَارَ إِلَيْهِ قَلْبُهُ البَرْقَ يَسْبِقُ

فَمَرَّ بَهَاتِيكَ الرُّبُوعِ وَطَالَمَا ... غَدَا لِأُثَيْلَاتِ الحِمَى يَتَشَوَّقُ

يُهَيِّجُ مِنْهُ سَاكِنَ الوَجْدِ وَهْنُهُ ... فَيَصْبُوا إِلَى آرَامِ وَجْرَةَ يَعْنُقُ

لَهُ بِمَلَاوِي الخَيفِ وَقْفَةُ خَائِفٍ ... فَيَحْمِلُهُ الشَّوْقُ العَظِيمُ فَيُطْرِقُ

طَوَى فِي سُرَاهُ حَيَّ طَيّ وَإِنْ يَكُنْ ... لَهُ فِي رَوَابِيهِ حَدِيثٌ يُشَوِّقُ

وَإِنْ ذَكَرُوا سَلْعاً تَسَلْسَلَ دَمْعُهُ ... تَرَاهُ عَلَى الخَدَّيْنِ مَجْرَاهُ أَزْرَقُ

تَقَسَّمَ فِي وَادِي قُبَا قَلْبُهُ هَبَا ... وَفَاءً بِحَقِّ القَاطِنِينَ التَّفَرُّقُ

وَلَمَّا رَأَى أُحْدًا تَوَحَّدَ حُبُّهُ ... وَكَادَ بِطُوفَانِ المَدَامِعِ يَغْرِقُ

فَيَسْأَلُ رُكْبَانَ الفَلَا هَلْ قُلَيْبُهُ ... بِمَرْكَزِهِ أَمْ ضَاعَ كَيْفَ يُحَقِّقُ

هَوَاهُ لَهُ أَصْمَى وَأَوْدَى بِعَقْلِهِ ... تَخَلَّصُهُ بِالسَّيِّدِ الطُّهْرِ أَوْفَقُ

نَبِيٌّ لَهُ فِي حَضْرَةِ اللهِ دَوْلَةٌ ... لِوَاء عِزِّهَا فِي حَضْرَةِ القُدْسِ يَخْفُقُ

فَلَمْ يَسْتَكِنْ فِي دَوْلَةِ البَاطِلِ الَّتِي ... أَقَامَتْ زَمَانًا نَجْمُهَا النَّحْسُ مُشْرِقُ

وَلَمْ يَضْطَرِبْ مِنْ حَادِثِ الدَّهْرِ قَلْبُهُ ... وَإِنْ أَرْعَدَ الأَعْدَاءُ عَمْدَاً وَأَبْرَقُوا

مَحَتْ ظُلُمَاتِ الشِّرْكِ أَنْوَارُ هَدْيِهِ ... فَظَلَّتْ لِجِلْبَابِ الضَّلَالِ تُمَزِّقُ

أَتَى بِكِتَابِ اللهِ أَبْلَج حُجَّةٍ ... مَحَجَّتُهُ مِنْ نُورٍ يُوحَى أَشْرَقُ

تَحَدَّى بِهِ وَالمُعْتَدُونَ تَعَاضَدُوا ... فَلَمْ يَجْتَرِىءْ مِنْهُمْ عَلَى النَّقْضِ مَنْطِقُ

فَرَاحُوا خِمَاصَ القَوْلِ مِنْ بَعْدِ مَا غَدُوا ... بِطَاناً عَلَيْهِمْ ثَوْبُ خِزْيٍ مُشَقَّقُ

فَآيَاتُهُ تُنْبِيكَ عَنْ كُلِّ مُقْبِلٍ ... كَمَا ظَلَّ عَنْ مَاضِي العَوَالِمِ يَنْطِقُ

هُوَ العُرْوَةُ الوُثْقَى لِمُسْتَمْسِكٍ بِهَا ... هُوَ السَّبَبُ الأَقْوَى هُوَ النَّوْرُ مُشْرِقُ

فَيَسْعَدُ فِي الدَّارَيْنِ مَنْ حَازَ حِفْظَهُ ... يُقَالُ لِمَنْ يَتْلُونَهُ اقْرَوْهُ وَارْتَقُوا

هُوَ النِّعْمَةُ العُظْمَى الَّتِي عَمَّ نَفْعُهَا ... هُوَ الآيَةُ الكُبْرَى أَتَتْنَا تُصَدِّقُ

لَقَدْ فَصَّلَتْ آيَاتُهُ كُلَّ مُجْمَلٍ ... فَأَحْكَامُهُ مِنْ مُحْكَمِ الآيِ تُطْلَقُ

وَكَمْ أُودِعَتْ أَسْرَارُهُ مُتَشَابِهاً ... فَقَدْ فَتَحَتْ أَبْوَابَ مَا هُوَ مُغْلَقُ

أَتَى مُعْجِزاً لِلمُصْطَفَى وَمُهَيْمِنَاً ... عَلَى الكُتُبِ الأُولَى وَبِالرُّسْلِ يَشْفَقُ

عَلَيْهِمْ صَلَاةُ اللهِ ثُمَّ سَلَامُهُ ... صَلَاةٌ عَلَى الأَرْوَاحِ فِي القُدْسِ تُشْرِقُ

وَتَطْوِي السُّرَى فِي قَصْدِهَا أَشْرَفَ الوَرَى ... تَؤُمُّ جَنَاباً بِالكَمَالِ مُطَوَّقُ

كَذَا الآلُ وَالأَصْحَابُ مَا قَالَ قَائِلٌ ... رَأَى البَرْقِ نَجْدِيّاً سَرَى يَتَأَلَّقُ

وقال رضي الله عنه مشطراً قصيدة السيد محي الدين بن عربي في مدح النبي ﷺ

عَلَيْكَ صَلَاةُ اللهِ يَا خَيْرَ مَنْ سَرَى (وَيَا خَيْرَ مَبْعُوثٍ وَأَكْرَمَ مُرْسَلا)

(أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَسْرَى بِعَبْدِهِ) بِجِسْمٍ وَرُوحٍ كَيْ يُبَالِغَ فِي الإِعْطَا

مِنْ الكَعْبَةِ العُظْمَى الَّتِي أَنْبَتَّ نُورُهَا (مِنْ الحَرَمِ الأَدْنَى إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى)

(إِلَى أَنْ عَلَا السَّبْعَ السَّمَوَاتِ قَاصِداً) يَرَى المُصْطَفَيْنَ المُجْتَبَيْنَ أُولِي الإِدْنَا

إِلَى عَرَصَاتٍ زَادَهَا اللهُ رِفْعَةً (إِلَى بَيْتِهِ المَعْمُورِ بِالمَلإِ الأَعْلَى)

(إِلَى السِّدْرَةِ العُلْيَا وَكُرْسِيِّهِ الأَحْمَى) مَحَلِّ التَّدَلِي وَالتَّجَلِّي فِي الإِنْهَا

إِلَى الأُفْقِ الأَعْلَى المُبِينِ إِلَى الهَبَا (إِلَى عَرْشِهِ الأَسْنَى إِلَى المُسْتَوَى الأَزْهَى)

(إِلَى سُبُحَاتِ الوَجْهِ حَتَّى تَقَشَّعَتْ) مَجَالِي مِنَ الأَسْمَاءِ بِالمَظْهَرِ الأَسْمَى

فَأَبْدَى التَّجَلِّي بِالإِنَارَةِ مَا جَلَا (سَحَابَ العَمَى عَنْ عَيْنِ مُقْلَتِهِ النَّجْلَا)

(فَكَانَ تَدَلِّيهِ عَلَى الأَمْرِ إِذْ دَنَا) لِعَالَمِهِ الأَصْفَى وَمَوْرِدِهِ الأَزْكَى

طَوَى بِعِنَايَاتٍ مَرَاتِبَ الإِصْطِفَا (مِنَ اللهِ قُرْباً قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى)

(وَكَانَتْ عُيُونُ الكَوْنِ عَنْهُ بِمَعْزِلٍ) وَأَسْمَاعُهُ لَوْ يَسْتَعِينُونَ بِالإِصْغَا

وَمِنْ حَضْرَةِ الذَّاتِ الصِّفَاتُ تَنَاوَبَتْ (تُلَاحِظُ مَا يَسْقِيهِ بِالمَوْرِدِ الأَحْلَى)

(يُخَاطِبُهُ بِالأُنْسِ صَوْتُ عَتِيقِهِ) لِيَقْوَى مُنَاهُ بِالمُكَالَمَةِ الأَوْلَى

وَمِنْ خَلْفِ سِتْرِ الكِبْرِيَا جَاءَهُ النِّدَا (تَوَقَّفْ فَرَبُّ العَرْشِ سُبْحَانَهُ صَلَّى)

(فَأَزْعَجَهُ ذَاكَ الخِطَابُ وَقَالَ هَلْ) تَقَيَّدَ مَوْلَانَا بِإِطْلَاقِهِ جَلَّا

هُوَ الصَّمَدُ الرَّحْمَنُ وَالرَّبُّ بَعْدَ ذَا (يُصَلِّي إِلَهِي مَا سَمِعْتُ بِهِ يُتْلَى)

(وَشَالَ حِجَابَ العِلْمِ عَنْ عَيْنِ قَلْبِهِ) رَأَى ذَاتَهُ فِي رُتْبَةِ القِبْلَةِ العُظْمَى

أُفِيضَتْ عَلَيْنَا الخَمْسُ مَأْدَبَةَ اللِّقَا (وَأَوْحَى إِلَيْهِ بِالغُيُوبِ الَّذِي أَوْحَى)

(فَعَايَنَ مَا لَا يَقْدُرُ الخَلْقُ قَدْرَهُ) جَمَالاً تَظَاهَرَ بِالصِّيَانَةِ وَالإِخْفَا

فَأَهَّلَهُ فِي أَنْ يَكُونَ مُشَفَّعاً (وَأَيَّدَهُ الرَّحْمَنُ بِالعُرْوَةِ الوُثْقَى)

فَأَلْفَاهُ شَوَّاقاً إِلَى وَجْهِ رَبِّهِ يَوَدُّ رُجُوعاً نَحْوَ عَالَمِهِ الأَسْنَى

تَجَلَّى لَهُ اللهُ الكَرِيمُ بِصُورَةٍ (وَأَكْرَمَهُ الرَّحْمَنُ بِالمَنْظَرِ الأَجْلَى)

(وَمِنْ قَبْلِ ذَا قَدْ كَانَ أَشْهَدَ قَلْبَهُ) لِمُسْتَقْبَلٍ يَأْتِيهِ بِالآيَةِ الكُبْرَى

وَشَاهَدَ جِبْرِيلَ الأَمِينَ بِحَالِهِ بِغَارِ حِرَاءٍ قَبْلَ ذَلِكَ فِي النَّجْوَى

وقال رضي الله عنه يمدح النبي ﷺ والصحابة الكرام

صَلَوَاتُ اللهِ مَا هَبَّتْ صَبَا لِرَسُولٍ حَلَّ فِي وَادِي قُبَا

نَشَرَتْ أَثْوَابَهَا رِيحُ الصَّبَا سَحَراً مِنْ فَوْقِ دَوْحَاتِ الرُّبَا

رَقَصَ الغُصْنُ بِكُمْ طَرَباً صَيَّرَ الأَرْجَاءَ نَشْراً طَيِّبَاً

حَمَلَتْ سِرّاً لِأَرْبَابِ الهَوَى فَهِمُوهُ دُونَ مَنْ قَدْ صَحِبَا

وَرَوَتْ مِنْهُمْ تَبَارِيحَ الجَوَى وَإِلَيْهَا العَقْلُ بِالفِكْرِ صَبَا

وَسَرَتْ مُسْرِعَةً سَيْرَ الرُّوَى فِي عُمُومِ النَّبْتِ تُجْلَى الغَيْهَبَا

غَـدَتِ الأَطْيَـارُ مِـنْ شَـوْقٍ عَلَى ... مِنْـبَرِ الأَغْصَـانِ تَتْلُـو خُطَبَـا
وَنَسِـيمُ الـرَّوْضِ مُعْـتَلّاً أَتَى ... يَنْهَـلُ الأَزْهَـارَ أَفْـوَاهَ الكَبَـا
خَلَـعَ الأُفْـقُ جَلَابِيـبَ الدُّجَـا ... فَكَسَـاهُ الفَجْـرُ ثَوْبًـا مُـذْهَبَا
وَجَلَـتْ أَنْوَارُهَـا شَـمْسَ الضُّـحَى ... بِـبُرُودٍ تَتَلَظَّـى لَهَبَـا
ظَهَـرَتْ مِـنْ حِينِهَـا مُشْـرِقَةً ... كَظُهُـورِ الـوَحْيِ يَجْلُـو الرَّيَبَـا
بِالرَّسُـولِ الهَاشِـمِيِّ المُصْـطَفَى ... مَـنْ رَأَى اللهَ وَجَـازَ الحُجُبَـا
خَصَّـهُ مَـيَّزَهُ عَظَّمَـهُ ... وَلَهُ نَـاجَى وَأَعْلَى رُتَبَـا
حَبَّـهُ شَـفَّعَهُ قَدَّمَـهُ ... وَبِيَـوْمِ الحَشْـرِ مِنْـهُ قَرَّبَـا
كُلُّ مَـا يَـرْضَى بِـهِ يَـرْضَى بِـهِ ... وَلَهُ التَّـاجُ وَمِفْتَـاحُ الحِبَـا
بَـيَّنَ الأَحْكَامَ بِـالرِّفْقِ وَبِـاللِينِ ... حَـتَّى هَـانَ مَـا قَـدْ صَـعُبَا
وَدَعَا النَّـاسَ إِلَى خَـالِقِهِمْ ... فَأَجَـابَ البَعْـضُ وَالبَعْـضُ أَبِى
شَـدَّ فِي الدَّعْـوَةِ أَزْراً مَـا نَـوَى ... مُرْهِبـاً طَـوْراً وَطَـوْراً مُرْغِبَـا
فَـتَلَا الذِّكْـرَ عَلَـيْهِمْ مُعْجِـزاً ... جَمَـعَ الصُّـحْفَ الأُولَى وَالكُتُبَـا
فَتَحَـدَّاهُمْ بِـهِ لَمَّـا أَبَـوْا ... فَتَخَطَّـاهُمْ وَقَـادَ الكُتُبَـا
أَعْمَـلَ البَتَّـارَ فِـيهِمْ رَحْمَـةً ... مُنْقِـذاً مِـنْ هَـوْلِ يَـوْمٍ شَـيَّبَا
نَـاشِرًا لِلهَـدْيِ نُـوراً سَـاطِعاً ... طَاوِيـاً لِلشِّـرْكِ فَجْـراً كَـذِبَا

وَأَقَـامَ الدِّيـنَ بِـاللهِ وَبِـالنَّفْسِ وَالأَصْــحَابِ نِعْــمَ النُّجَبَــا
شَـيَّدُوا مَبْنَـاهُ بِـالعَزْمِ وَبِالصِّـدْقِ وَالإِخْــلَاصِ حَــتَّى طَنَّبَــا
فَــلِذَا أَلْــزَمَهُمْ رِضْــوَانَهُ وَحَبَـاهُمْ مِنْـهُ ذِكْـراً طَيِّبَـا
أُنْظُـرِ الصِّـدِيقَ فِيمَـا قَـدْ أَتَى بَعْدَ خَيْرِ الخَلْـقِ مِـنْ صُـنْعٍ رَبَا
رَدَّ مَنْ رُدُّوا عَنِ الإِسْلَامِ بِالسَّيْفِ وَالعَــزْمِ الَّذِي مَــا رَهَبَــا
تَمَّــمَ اللهُ بِــهِ نِعْمَتَــهُ وَجَــلَا الغَــمَّ وَزَاحَ الكُرَبَــا
وَابْتَــدَا يَفْــتَحُ مَــا بَشَّــرهُمْ سَـيِّدُ الخَلْـقِ بِـهِ مُنْـذُ نَبَـا
هَــذِهِ مَنْقَبَــةٌ مَــا بَعْــدَهَا جَـلَّ مَـنْ خَـصَّ وَمَـنْ قَـدْ وَهَبَـا
عُمَـرُ الفَـارُوقُ مِـنْ حَسَـنَاتِهِ الأَمِــيرُ المُنْــتَقَى المُنْتَخَبَــا
وَاصَــلَ الفَــتْحَ إِلَى الشَّــامِ إِلَى مِصْــرَ وَالشَّــرْقِ وَأَمَّ المَغْرِبَــا
حَقَّــقَ اللهُ بِــهِ دَعْوَتَــهُ فَــأَعَزَّ الدِّيــنَ مُنْــذُ انْتَصَـبَا
وَبِعُثْمَــانَ شَــهِيدِ الدَّارِ مَــنْ جَهَّــزَ الجَــيْشَ قِلَاصــاً نُجُبَــا
فَــلِذَا بَشَّــرَهُ خَــيْرُ الــوَرَى عِنْــدَ مَــا نَــوَّهَ فِيمَــا خَطَبَــا
لَا يَخَـفْ عُثْمَـانُ شَـيْئَاً بَعْـدَ ذَا غَفَــرَ اللهُ لَهُ مَــا اكْتَسَــبَا
نَـابَ فِي البَيْعَـةِ عَنْـهُ المُصْـطَفَى بَيْعَـةُ الرِّضْـوَانِ حِـينَ انْتُـدِبَا
وَعَلِيٌّ صِــنْوُ خَــيْرِ الخَلْـقِ مَــنْ قَلَــعَ البَــابَ وَأَرْدَى مَرْحَبَــا

وَكَهَـــارُونَ وَعِيسَـــى مَـــثَلاً لاَ نَبِيَّـــاً بَـــلْ وَصِـــيَّاً حُبِّبَـــا
لَيْلَـــةَ الهِجْـــرَةِ وَافَى دَارَهُ بَـــاتَ فِي مَضْـــجَعِهِ مُحْتَسَـــبَا
وَكَـــذَا فَاطِمَـــةُ الزَّهْـــرَاءُ مَـــنْ بُلِّغَـــتْ أَعْلَى مَقَـــامِ الاِجْتِبَـــا
سَـــادَتِ الـــكُلَّ وَزَادَتْ شَرَفـــاً وَحَبَاهَـــا اللهُ سِـــرَّ المُجْتَـــبَى
صَـــاغَهَا الـــرَّحْمَنُ مِنْـــهُ بَضْـــعَةً فَـــإِذَا مَـــا رَضِـــيتْ لَا غَضَـــبَا
أَثْمَـــرَتْ بِـــدْرَيْنِ فِي أُفْـــقِ العُـــلَا مَـــلَأَ الكَـــوْنَ كَثِـــيراً طَيِّبَـــا
حَسَـــنٌ السَّـــيِّدُ المُصْـــلِحُ بَـــيْنَ فَـــرِيقَيْنِ تَمَـــادَوْا حَرَبَـــا
وَحُسَـــيْنٌ مَـــنْ بِـــهِ سِـــرُّ الفِـــدَاء لِلذَّبِيحَـــيْنِ فَلَـــنْ يَضْـــطَرِبَا
فَتَلَقَّـــاهُ بِصَـــدْرٍ وَاسِـــعٍ رَاضِـــياً عَـــنْ رَبِّـــهِ مَـــا أَوْجَبَـــا
رَفَـــعَ اللهُ بِـــهِ مِقْـــدَارَهُ وَرِضَـــاءُ اللهِ يَغْشَـــى زَيْنَبَـــا
وَعَلَى جَـــدَّتِهَا الكُـــبْرَى الَّـــتِي بِمَعَالِيهَـــا تُضَـــاهِي الكَوْكَبَـــا
وَعَلَى أَزْوَاجِ طَـــهَ مَـــنْ سَـــمَوْا بِانْتِخَـــابِ اللهِ أَعْلَى مَنْصِـــبَا
وَارْضَ عَـــنْ حَمْـــزَةَ وَالعَبَّـــاسِ مَـــعْ جَعْفَـــرِ الطَّيَّـــارِ أَرْبَـــابِ الحِبَـــا
وَصَـــلَاةُ اللهِ تَغْـــشَى مَـــنْ لَهُ مُعْجِـــزَاتٌ ظَهَـــرَتْ عَـــدَّ الهَبَـــا
صَـــدَرَتْ مِـــنْ عَالَـــمِ الغَيْـــبِ إِلَى مَظْهَـــرِ الرَّحْمَـــةِ نُـــوراً صِـــيِّبَاً
بِكَمَـــالٍ وَوَقَـــارٍ زَفَّهَـــا المَـــلَأَ الأَعْلَى إِلَى وَادِي قُبَـــا

وعلى الآل والأصــحاب والأتبــاع وَالآلِ أَهْلِ الفَضْلِ مَا هَبَّـتْ صَبَا

وقال رضي الله عنه هذه القصيدة
يحمد ربه حين شفاه الله من المرض

لُطْفُ المُهَيْمِنِ لَا يَـزَالُ مُخَـالِلِي وَبِاسْمِهِ الأَسْنَى العَظِيمِ مُخَالِ لِي

كَــمْ عَمَّــنِي إِفْضَــالُهُ ونَــوالُهُ وحَبَانِي لُطْفَاً فِي القَضَاءِ النَّازِلِ

تَسْـــرِي عَطَايَــاهُ إِلَيَّ سَـــوَابِغَاً فِعْلَ الكَرِيمِ السَّيِّدِ المُتَطَـاوِلِ

ربٌّ كَـــرِيمٌ وَاحِـــدٌ فِي مُلْكِـــهِ وَمُدَبِّرُ الأَكْـوَانِ لَـيْسَ بِغَافِـلِ

مِنْ شَأْنِهِ يُسْدِي الجَمِيلَ لِخَلْقِهِ ويَعُودُ بِالحُسْنَى عَلَى المُتَجَاهِـلِ

يَرْعَى العِبَـادَ بِجُـودِهِ وَيَحُـوطُهُمْ مِنْ طَارِقٍ يَـأْتِي بِشُـغْلٍ شَـاغِلِ

يَغْذُوهُمُ النِّعَمَ الجِسَامَ بِفَضْـلِهِ من قَبْلِ مَا يَأْتِي سُـؤَالُ السَـائِلِ

أَنْجَى كَثِيرَاً مِنْ مَضَايِقَ أَخْلَدَتْ فِينَــا إِلَى إِهْلَاكِنَــا بَالقَاتِــلِ

أَقْبِـلْ عَلَيْـهِ تَجِـدْهُ ربَّـاً كَافِـلاً يُعْطِيكَ مِنْ فضْـلٍ لَهُ وَفَوَاضِـلِ

واشْغَلْ فُؤَادَكَ وَاللِّسَانَ بـذِكْرِهِ تُضْحِي مَعَ المَلَأِ العَلِيِّ الفَاضِـلِ

لَا تَنْسَهُ يَنْسَـاكَ مِـنْ إِحْسَـانِهِ فَالذِّكْرُ مَشْكُورٌ وَلَوْ مِنْ غَافِـلِ

يَا رَبَّنَـا ارْزُقْنَـا رِضَـاكَ وعَافِنَـا وَاكْـرِمْ لِمَثْوَانَـا بِخَـيْرِ مُنَـازِلِ

نَجَّى حَيَاةً نَسْتَضِيْءُ بِنُورِهَا فِي دَارِ عُقْبَانَا وجُدْ بِالعَاجِلِ

واهْدِ الجَمِيعَ لِمَا تُحِبُّ وَصَافِنَا فِي وَقْتِ أُنْسٍ فِي بِسَاطِ تَوَاصُلِ

وافْتَحْ قُلُوباً أُغْلِقَتْ بمَفاتِحِ الخَيْرَاتِ وَاجْعَلْهَا مَحَلَّ تَنَازُلِ

مَلِكٌ تَجَلَّى فِي عُلَاهُ بِذَاتِهِ فِي كِبْرِيَاهُ لَا بِعَرْشٍ حَامِلِ

حَتَّى تَعَيَّنَ لِلمَظَاهِرِ أَوَّلاً مِنْهُ الأُلُوهَةُ مَدَّهَا بِجَدَاوِلِ

بِجَدَاوِلِ الأَسْمَاءِ أَظْهَرَ صُنْعَهُ آثَارَهَا فِي ذَا الوُجُودِ الحَاصِلِ

رَبَّى بِأَلْطَافِ الرُّبُوبَةِ خَلْقَهُ فِي حُسْنِ تَرْتِيبٍ لَهُ بِقَوَابِلِ

وَالكُلُّ مَفْطُورٌ عَلَى تَوْحِيدِهِ مِنْ صَاعِدٍ فِي مُلْكِهِ أَوْ نَازِلِ

وَهُوَ الإِلَهُ الفَرْدُ فِي أَفْعَالِهِ مَا فِي التَّصَرُّفِ غَيْرُهُ مِنْ فَاعِلِ

وَلَهُ التَّفَرُّدُ فِي الكِيَانِ بِأَسْرِهِ تَمْيِيزُهُ الأَشْيَاء بِوَجْهٍ عَادِلِ

كُلٌّ يَرَى تَسْبِيحَهُ وَصَلَاتَهُ للهِ أَوْرَدَهُمْ بِهَا بِمَنَاهِلِ

خَشَعَتْ لَهُ الأَصْوَاتُ مِنْ إِجْلَالِهِ وَلَهُ الوُجُوهُ عَنَتْ بِغَيْرِ تَمَاهُلِ

وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ وَتَعَاظَمَتْ أَفْعَالُهُ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ كَامِلِ

مَلِكٌ تُسَبِّحُهُ السَّمَوَاتُ العُلَى وَالأَرْضُ لَيْسَ الكَوْنُ عَنْهُ بِذَاهِلِ

اخْتَصَّ قَوْمَاً بِالرِّسَالَةِ مِنَّةً تُنْجِي البَرَايَا مِنْ رَدَىً وَغَوَائِلِ

اللهُ شَرَّفَهُمْ وَأَعْلَى قَدْرَهُمْ وَازْدَادَ فَضْلُهُمُ بِهَذَا النَّائِلِ

وَدَعُـوا العِبَـادَ إِلَى الرَّشَـادِ وَلَـمْ ... يَعُقْهُمْ عَنْ أَدَاءِ النُّصْحِ قَوْلُ العَـاذِلِ

أَزْكَى صَلَاةِ اللهِ تَغْـشَى جَمْعَهُـمْ ... وَتَخُصُّـهُمْ بِكَرَامَـةٍ وَفَواضِـلِ

وَتَؤُمُّ بَدْرَهُمُ المُنِـيرَ وَشَمْسَـهُمْ ... رُوحُ العَوَالِمِ ذَا المَقَامِ الطَّائِـلِ

مَحْبُـوبَ مَـوْلَاهُ وحَامِـلَ سِـرِّهِ ... وَمُقِـيمَ شِرْعَتِـهِ بِغَـيْرِ تَهَامُـلِ

مَـنْ رُوحُـهُ أَدَّتْ كَلَامَ اللهِ فِي ... التَّبْلِيغِ وَالتَّبْيِـينِ أَفْصَـحَ قَائِـلِ

صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ مَـا سَـارٍ سَرَى ... والشَّـوْقُ يُقْلِقُـهُ بِحُـبٍّ آهِـلِ

وَالآلِ وَالأَصْحَابِ وَالأَتْبَاعِ مَنْ ... قَامُوا عَلَى النَّهْجِ القَوِيمِ الوَاصِـلِ

وَاخْـتِمْ لِتَالِيهَـا بِحُسْـنِ وِفَـادَةٍ ... يُضْحِي بِهَا فِي الخُلْدِ أَحْسَـنَ قَائِـلِ

مَا قَالَ سِرُّ الخَـتْمِ يَشْـكُرُ رَبَّـهُ ... (لُطْفُ المُهَيْمِنِ لَا يَزَالُ مُخَالِلِي)

وقال حفظه الله هذه القصيدة وضمنها الاعتبار بالتأمل في ملكوت السموات والأرض والشكر لمولاه على ما أولاه

صَلَاةٌ بِمِلْءِ العَـرْشِ وَالفَـرْشِ وَالأَرْضِ ... عَلَى السَّيِّدِ المُخْتَارِ ذِي المَنْهَجِ المَرْضِي

تَعَالَيْتَ يَا مَـوْلَى السَّـمَوَاتِ وَالأَرْضِ ... وَيَا مُوجِدَ الأَكْوَانِ بِـالكَرَمِ المَحْـضِ

وَمَنْ أَوْجَدَ الأَشْيَاءَ وَأَتْقَنَ صُنْعَهَا ... بِجُودٍ وَلَا طَبْعٍ وَلَا عِلَّـةٍ تَقْـضِي

فَرَتَّبْتَ هَذَا الكَوْنَ تَرْتِيبَ مَاجِدٍ ... قَوِيٍّ بِمَا يُجْرِيهِ فِي الرَّفْعِ وَالخَفْـضِ

عَلِـيمٌ بِمَـا تَـأْتِي بِـهِ كُلُّ ذَرَّةٍ ... فَلَيْسَ لِمَا يُبْدِيهِ فِي الأَمْرِ مِن نَقْـضِ

وَمَنْ أَبْرَزَ الأَجْرَامِ يَسْطَعُ نُورُهَا عَلَى الأُفْقِ فِي سَيْرٍ حَثِيثٍ لَهَا تَمْضِي

فَتَسْبَحُ فِي أَفْلَاكِهَا مُسْتَمِدَّةً قُوَاهَا فَمَا يَخْشَى عَلَيْهَا مِنَ القَضِّ

وَيُمْسِكُهَا سُبْحَانَهُ مِنْ زَوَالِهَا بِقُدْرَتِهِ فِي السَّيْرِ بِالسَّلْبِ وَالفَرْضِ

وَقَدَّرَ فِيهَا كُلَّ شَيْءٍ يَرُومُهُ وَأَسْكَنَ فِي أَقْطَارِهَا خَلْقَهُ المَرْضِي

أَحَاطَ بِهَا أَقْمَارَهَا فَهِيَ حَوْلَهَا تَدُورُ وَكُلٌّ حَوْلَ مَرْكَزِهِ يَمْضِي

تَبَدَّتْ شُؤُونٌ مِنْ مُخَبَّإِ عِلْمِهِ فَتَظْهَرُ لِلْأَعْيَانِ بِالطُّولِ وَالعَرْضِ

فَتُبْرِزُ أَعْمَالاً بِهَا مُسْتَكِنَةً فَتَظْهَرُ بِالأَمْثَالِ تُسْخِطُ أَوْ تُرْضِي

فَهَذِي شُؤُونُ اللهِ فِي الخَلْقِ فَانْظُرُوا إِلَيْهَا بِعَقْلٍ ثَاقِبٍ نُورُهُ فِضِّي

فَيَا مُسْبِغَ النَّعْمَى عَلَى النَّاسِ جُمْلَةً لَكَ الشُّكْرُ عَنْ كُلِّ الخَلَائِقِ بِالفَرْضِ

وَشُكْرُ جَمِيعِ الخَلْقِ نُعْمَى تَسُوقُهَا فَمِنْكَ إِلَيْكَ الشُّكْرُ يَحْصُلُ بِالفَيْضِ

فَنَسْأَلُكَ التَّوْفِيقَ لِلشُّكْرِ وَالثَّنَا عَلَى فَيْضِكَ الهَتَّانِ فِي الصَّحْوِ وَالغَمْضِ

أَدِمْ فَيْضَكَ المِدْرَارَ لِلنَّفَرِ الَّذِي يُوَالُونَنَا بِالحُبِّ وَالعَمَلِ المَرْضِي

وَاغْفِرْ لَنَا وَالمُعْتَادِينَ وَأَكْفِفْنَا أَذَاهُمْ وَجَنِّبْنَا التَّعَامُلَ بِالبُغْضِ

وَأَصْلِحْ لَنَا أَعْمَالَنَا وَزَمَانَنَا وَمُنَّ عَلَيْنَا بِالرِّضَى فِي القَضَاءِ المَقْضِي

وَجُدْ وَتَحَنَّنْ وَاعْفُ عَنَّا تَكَرُّماً وَسَامِحْ وَجَمِّلْنَا بِسِتْرِكَ فِي الأَرْضِ

وَأَغْدِقْ لَنَا الأَرْزَاقَ مِنْ فَضْلِكَ الَّذِي يَعُمُّ وَأَغْنِ البَعْضَ بِالفَضْلِ عَنْ بَعْضِ

وَأَبْقِ لِي أَوْلَادِي أَتَوْا بَعْدَ مُدَّةٍ تُنِيفُ عَنِ الخَمْسِينَ مِنْ عُمْرِي الغَضِّ

وَجمِّلْهُمو فِي وَقْتِهِمْ عِنْدَ دَوْرِهِمْ ... وَسَاعِدْهُمو فِيمَا يَؤُمُّونَ مِنْ حَضّ

عَلَى فِعْلِ خَيْرٍ وَاجْتِنَا ثَمَرَاتِهِ ... وَنَعِّمْهُمو فِي هَذِهِ الدَّارِ وَالعَرْضِ

وَسَهِّلْ أُمُورِي وَاقْضِ رَبِّي حَوَائِجِي ... وَخُذْ بِيَدِي فِيمَا أُحَاوِلُ مِنْ نَهْضِ

تَوَسَّلْتُ بِالإِسْمِ المُعَظَّمِ قَدْرُهُ ... وَبِالسَّيِّدِ المُخْتَارِ ذِي الخُلُقِ المَرْضِي

بِوَجْهِكَ ذِي الأَنْوَارِ وَالذَّاتِ مَنْ عَلَتْ ... وَجَلَّتْ عَنِ التَّشْبِيهِ فِي الكُلِّ وَالبَعْضِ

بِأَسْمَائِكَ الحُسْنَى وَقُدْرَةِ صُنْعِهَا ... فَصَارَتْ لِهَذَا الكَوْنِ بِالزَّهْرِ كَالرَّوْضِ

وَبَلِّغْ صَلَاةَ العَبْدِ لِلسَّيِّدِ الَّذِي ... سَرَى هَدْيُهُ بَيْنَ السَّمَوَّاتِ وَالأَرْضِ

وَأَجْزِلْ لَهُ أَجْرَاً وَبَلِّغْهُ قَصْدَهُ ... بِأُمَّتِهِ حَتَّى يَفِي الفَرْضَ بِالعَرْضِ

صَلَاةً تَعُمُّ الأَنْبِيَاءَ وَتَبْعَهُمْ ... صَلَاةً بِهَا نَنْجُو وَنُسْقَى مِنَ الحَوْضِ

نَجُوزُ بِهَا مَتْنَ الصِّرَاطِ وَنَعْتَلِي ... بِهَا لِجِنَانِ الخُلْدِ بِالكَرَمِ المَحْضِ

صَلَاةٌ بِمِلْءِ العَرْشِ وَالفَرْشِ وَالأَرْضِ ... عَلَى السَّيِّدِ المُخْتَارِ ذِي المَنْهَجِ المَرْضِي

وقال رضي الله عنه هذه القصيدة وهي استغاثة واستعطاف للحضرة الإلهية ودعاء للأمة المحمدية وتوسل بالنبي ﷺ

أَغِثْنَا وَأَدْرِكْنَا بِمَظْهَرِكَ الأُنْسِي ... وَأَفْرِغْ عَلَى الأَكْوَانِ مِنْ فَيْضِكَ القُدْسِي

فَنَحْنُ ضِعَافٌ نَرْتَجِي مِنْكَ رَحْمَةً ... تَجُودُ بِأَلْطَافٍ تَذُودُ أَسَى النَّفْسِ

هَلِ الخَلْقُ يَقْوَى أَنْ يُصَادِمَ وَارِداً ... عَلَيْهِ سِمَاتُ العَدْلِ يُوجِبُ لِلطَّمْسِ

نَعَمْ كَمْ غُمِسْنَا فِي ذُنُوبٍ قَبِيحَةٍ وَلَكِنَّ عَفْوَ اللهِ يُنْجِي مِنَ الغَمْسِ

وَحَوِّلْ لِأَحْوَالٍ أَتَتْ بِنَوَازِلٍ وَطَهِّرْ لِتَقْلِيبِ القُلُوبِ مِنَ الرِّجْسِ

وَأَلِّفْ قُلُوباً قَدْ تَنَافَرَ وُدُّهَا وَأَيِّدْهَا بِالحُبِّ بِالمَشْهَدِ الأُنْسِي

أَزِلْ لِحَزَازَاتٍ أَضَرَّتْ فِعَالُهَا وَصَيِّرْ لِمَاضِي شَأْنِهَا الخَبَرَ المَنْسِي

جَوَادٌ كَرِيمٌ يَرْتَجِي الكُلُّ جُودَهُ وَفِي جُودِهِ الأَكْوَانُ تُصْبِحُ أَوْ تُمْسِي

وَكَمْ مِنْ عَطَاءٍ بِالبَرَايَا تَفَضُّلاً فَجُودُكَ لَا يُحْصَى وَيُدْرَكُ بِالحِسِّ

وَكَمْ نِعْمَةٍ أَرْدَفْتَهَا فَوْقَ نِعْمَةٍ وَزَحْزَحْتَ أَزْمَانَ الكُدُورَةِ وَاليَأْسِ

قَرِيبٌ مُجِيبٌ لَيْسَ يَقْدِرُ غَيْرُهُ عَلَى كَشْفِ مَا نَرْجُوهُ مِنْ دَفْعِ مَا يُؤْسِي

وَلِمَّ لِشَمْلِ المُسْلِمِينَ بِجَمْعِهِمْ عَلَى دِينِكَ الزَّاهِي عَلَى النُّورِ وَالشَّمْسِ

وَأَفْرِغْ لِأَنْوَارِ اليَقِينِ عَلَيْهِمُو فَيَسْقِي القُلُوبَ النُّورُ كَالسَّقْيِ لِلغَرْسِ

فَتُورِقُ بِالأَعْمَالِ فَضْلاً وَمِنَّةً وَتُثْمِرُ بِالنَّفْعِ المُعَمَّمِ لِلجِنْسِ

فَيَا مُبْرِزَ الخَلْقِ الضَّعِيفِ مِنَ العَمَى تَدَارَكْهُ بِالأَلْطَافِ مَعْنًى وَبِالحِسِّ

فَيَا صَاحِبَ الشَّرْعِ المُعَظَّمِ قَدْرُهُ تَوَجَّهْ إِلَى مَوْلَاكَ فِي دَفْعِ ذَا اللَّبْسِ

فَأَنْتَ الَّذِي صَلَّى الإِلَهُ بِنَفْسِهِ عَلَيْهِ وَمَنْ بِالعَرْشِ وَالفَرْشِ وَالكُرْسِي

وَأَنْتَ الَّذِي أَعْطَاهُ مَوْلَاهُ رِفْعَةً وَبَوَّأَهُ العَلْيَاءَ مِنْ حَضْرَةِ القُدْسِ

وَزَجَّ بِهِ فِي النُّورِ وَالنُّورُ أَصْلُهُ وَأَشْهَدَهُ مَا يُعْجِزُ الفِكْرَ بِالحَدْسِ

وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِالَّذِي هُوَ أَهْلُهُ وَأَهْدَاهُ بِالخَيْرَاتِ كَالصَّوْمِ وَالخَمْسِ

وَأَعْطَـاهُ مِـنْ إِنْعَامِـهِ كُلَّ قُرْبَـةٍ ... لَهُ وَلِأَتْبَـاعٍ سُـعُودٌ بِـلَا نَحْـسِ
وَخَلِّصْ مَسَاجِينَ القُلُوبِ مِنَ الهَوَى ... وَأَطْلِقْ أُسَارَى العَقْلِ مِنْ ضَيِّقِ الحَبْسِ
وَحَقِّقْ لَنَا الآمَالَ فِي جُـودِكَ الَّذِي ... بَدَا قَبْلَ أَنْ نَبْدُوَ وَفِي عَالَمِ الحِـسِّ
وَأَنْزِعْ لَنَا مِنْ فَيْضِ فَضْـلِكَ أَكْؤُسـاً ... نَهِيمُ بِهَا فِي الحُبِّ مِنْ حَسْوَةِ الكَأْسِ
نَهِـيمُ بِهَـا فِي حَضْـرَةٍ أَزَلِيَّـةٍ ... يَسِيرُ بِهَا السَّاقِي عَلَى العَيْنِ وَالرَّأْسِ
نَتِيـهُ عَلَى الأَكْـوَانِ فَخْـراً وَعِـزَّةً ... بِنِسْبَتِنَا لِلطُّهْرِ ذِي المَنْهَجِ القُـدْسِي
عَلَيْـهِ صَـلَاةُ اللهِ يَسْـطَعُ نُورُهَـا ... مِنَ المُسْتَوَى الأَعْلَى تَدَلَّتْ إِلَى الكُرْسِي
إِلَى الرَّوْضَـةِ الغَنَّـا وَسَـاكِنِها الَّذِي ... لَهُ السَّطْوَةُ العَلْيَا عَلَى الجِنِّ وَالإِنْـسِ
صَـلَاةً تَعَـدَّى نُوّرُهَـا كُلَّ بُقْعَـةٍ ... مِنَ العَرْشِ حَتَّى طَيْبَـةٍ وَإِلَى الـرَّمْسِ

وقال رضي الله عنه

الكِبْرِيَـاءُ رِدَاءُ اللهِ وَالعَظَمَـةْ ... إِزَارُهُ مَـنْ يُنَـازِعْ فِيهِمَـا قَصَـمَهْ
مَـنْ حَـامَ حَوْلَهُمَـا يَصْـلَى بِنَارِهِمَـا ... فَاحْذَرْ وُقِيتَ الرَّدَى لَا تَهْـوِي فِي الحُطَمَةْ
سُبْحَانَكَ اللهُ وَهَّـابَ الوُجُـودِ لَنَـا ... مُـدَبِّرٌ قَبْـلَ إِنْشَـانَا فَمَـنْ رَسَـمَهْ
لَا شَيْءَ قَبْلَـكَ مَوْجُـودٌ فَنَقْصِـدَهُ ... مَنَ أَنْشَأَ الكَوْنَ مَنْ أَغْذَاهُ مَنْ رَحِمَـهْ
المُلْكُ مُلْكُـكَ وَالتَّـدْبِيرُ أَنْـتَ لَهُ ... مُـدَبِّرٌ قَبْـلَ إِنْشَـانَا فَمَـنْ رَسَـمَهْ
فَمَـا لَنَـا لَا نُسَـلِّمْ أَمْرَنَـا لَـكَ يَـا ... بَرَّاً بِنَا قَبْلَ نُسْمَى فِي الوَرَى نَسَمَهْ

تَمْضِي شُؤُونَكَ أَغْرَاضَ المُلُوكِ عَلَى وَفْـقِ الإِرَادَةِ بِالأَلْطَـافِ مُنْتَظِمَـهْ
وَلَيْسَ لِلعَبْدِ فِي ذَا الكَوْنِ خَرْدَلَـةٌ مَنْ يَدَّعِي فِيهِ شَيْئاً فَلْـيُقِمْ كَلِمَـهْ
دَعِ الأَسَـاطِيلَ فِي لُـجِّ البِحَـارِ دَعِ الجُيُوشَ وَسْطَ الفَضَاءِ وَالحَرْبُ مُحْتَدِمَهْ
مَظَاهِرٌ تُظْهِـرُ المَخْـفِي بِحِكْمَتْـهِ آيَاتُ حَقٍّ جَلَتْ فِي فِعْلِهَا حِكْمَـةْ
فَـالمَرْءُ يُـبْرِمُ أَمْـراً يَغْـدُ يَفْعَلُـهُ بِزَعْمِهِ ثُمَّ يِـأْتِي ضِـدَّ مَـا اعْتَزَمَـهْ
لَا يَظْلِــمُ اللهُ مَخْلُوقــاً لِذِلَّتِــهِ وَلَا يُعِــزُّ لِذِي جَــاهٍ وَذِي كَلِمَــهْ
بَــلْ كُلُّ أَفْعَــالِهِ عَــدْلٌ وَمَرْحَمَــةٌ حَسْبَ القَوَابِلِ مَا فِي فِعْلِـهِ تُهَمَـهْ
سَـلِّمْ لَهُ الأَمْـرَ تَسْـلَمْ مِـنْ مُنَازَعَـةٍ تَسْرِي إِلَى النَّفْسَ تُؤْذِيهَا كَمِثْلِ حُمَـهْ
سُـبْحَانَهُ مِـنْ إِلَهٍ جَـلَّ مُقْتَـدِراً وَعَالِمَاً بِدَبِيبِ النَّمْـلِ فِي الظُّلُمَـةْ
وَإِنْ تَعُـــدُّوا لِآلَاءِ الإِلَهِ فَــــلَا تُحْصَـى فَكُنْ شَاكِراً يَا سَيِّدِي نِعَمَهْ
وَكُـنْ تَقِيّـاً نَقِيّـاً صَـادِقاً وَرِعاً بَرّاً رَءُوفاً وَحَـاذِرْ تَنْتَهِـكْ حُرُمَـهْ
أَقَامَ مِنْ خَلْقِـهِ خَلْقَـاً يُثِـيرُ بِهِـمْ عَلَى العِبَـادِ شُرُورَاً جُلُّهُـمْ ظَلَمَـهْ
النَّـارُ أَوْلَى بِهِـمْ وَالعَـارُ يَلْحَقُهُـمْ وَالخِزْيُ وَصْفٌ لَهُمْ أَنْوَرُهُمْ ظَلَمَـهْ
وَأَوْرَثُـوا نَسْــلَهُمْ هُوْنَــاً يُجَلِّلُهُـمْ وَصَيَّرُوا دُوْرَهُمْ فِي عَصْرِهِمْ وَصَمَهْ
وَخَصَّ بِالفَضْلِ أَشْخَاصَـاً لِرَحْمَتِـهِ هُمْ المَفَـاتِيحُ لِلخَـيْرَاتِ مُزْدَحِمَـهْ
صَـلَاةُ رَبِّي تَغْــشَى جَـدَّنَا فَلَــهُ وَالآلِ وَالصَّحْبِ هُمْ قَادَاتُنَا الكُرَمَـهْ

فهرس كتاب النفحات المدنية